العدد ٨٦

المسرح



سعد فقيد البلاد

الادارة
بمطبعة الجامعة — البشلاوى وشركاه بالقاهرة
تليفون رقم ٤٢٥١ بستان
رسائل التحرير والادارة ترسل باسم
صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمي

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع
الثمن ١٠ مليمات

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة
اشتراكات الطلبه
٧٠ قرشاً عن سنة كاملة
٤٠ قرشاً عن نصف سنة

سعد

وخدماته للفنون الجميلة

مامن شيء فى هذا البلد الا وسرى اليه تيار تلك الشخصية الفذة وتغلغل فى الصميم منه سحر ذاك الخلود فهب وسار فى سبيل التقدم والرقى خطوات .

خدم سعد الفنون الجميلة ونهض بها مرتين ، زعيما للشعب ورئيساً لوزارة الشعب .

اما فى الاولي فقد هبت مصر تردد اسم زعيمها وتشيد بذكره وقام كل فنان يشترك فى الهتاف له بفنه فوضع له الموسيقى الاناشيد تغنى وتلقى فى كل حفل وناد ، وكرس الحفار والمصور أثمن ماوهبه الله من مقدرة ليخلد رسم سعد ، وتبارت سائر الفنون فى اظهار اجلالها لهذا البطل الفذ فكانت نهضة ادركت الفن فقومت من اعوجاجه وبعثته بعد خموله ولا ينكر أحد أن لذلك أثره .

ولا ننسى تلك الفرديات التي وضعت بالمئات ولحمتها الحديث عن الوطن وعن سعد زعيم الوطن ولم يكن يخلو منها اجتماع أوسمر وتعاونت على اجادتها فنون ثلاث ، التمثيل والشعر والموسيقى .

وأصبحنا والأمة كلها لايشغلها الا سعد ورجال الفنون لايشغلهم الا ذكر سعد لأمته واشباع نهمها ومن ثم برزت الفنون فى ثوب زاه له جدته وله رونقه . وانه لبحث تقصر عنه هذه الأسطر ولاتسعه الا مجلدات تفرد له وتخصص للكتابة فيه .

وخدم سعد الفنون الجميلة كرئيس لوزارة الشعب فقد اولاها عنايته ولم يصرف عنها اهتمامه .

فى وزارة الشعب نشأت فكرة المباراة التمثيلية وخص لهـا المال اللازم لتدبير أمرها وكادت توضع لها قواعدها واسسها لولا أن القدر عاجل الوزارة فنزلت عن كراسيها وكان مايعرفه الكل بعد ذلك من سوء تدبير القائمين بأمر المباراة وما دخلها من المحسوبية وما خالطها من الأغراض حتي عادت شراً ووبيلا وحتي قام لمناهضتها النقاد ولم يرض عنها الممثلون أنفسهم .

وفى وزارة سعد الفت لجنة الفنون الجميلة فضمت رجالات الفن فى البلد وكبار المشتغلين به كما اشترك فى عضويتها بعض نوابنا المحترمين ممن عرفوا بالخبرة فى مثل هذه الأمور وبدأت أعمالها على أحسن ما يكون وآزرتها جهود قيمة من كل صوب وحدب

ولكن ما كادت الوزارة السعدية تترك كراسيها حتى انفرط عقد اللجنة وتشتت شملها وأبى الوزير المختص ان يأمر بانعقادها لان من بين أعضائها نفر من السعديين وكانت الوزارة يومها فى أيدى خصومهم وهكذا بسبب هذه الحزبية المشؤومة فقدنا الشيء الكثير

وفي وزارة الشعب سمح معالي مرقص حنا باشا وزير الأشغال بالاوبرا الملكية للاستاذ جورج أبيض يعمل فيها ثلاثة أشهر وكان الرجل لا يكاد يجد المسرح الذى يقيم فيه ليلة تمثيلية وكانت مساعدة جليلة الشأن لها قيمتها وخطرها

ولا تتسع هذه العجالة لتعداد مآثر سعد وأياديه على الفنون الجميلة غير انا نقول انه كان فى حياة سعد حياة لسائر الفنون الجميلة من الناحيتين الشعبية والرسمية وسيكون لها فى مماته حياة جديدة فلا شك انها ستتقدم لتشارك الأمة عزاءها وفجيعتها فيه

وانه لخلود لا يتفق الا لسعد وانها الحياة تنبعث منه الى هذه الامة، حياً وميتاً .

حماد

على مسرح الفن

يا بختك يا بطه !

وبطة هو لقب الدلع الذى يطلقه أصدقاء السيدة فاطمة رشدى عليها من قبيل التحبب والزلفى ويظهر ان « ابولون » إله الآلهة ونصير الفنون قد بدأ هو الآخر يتحبب الى السيدة فاطمة ويرمقها بعين عنايته .

وناهيك بالآلهة إذا تحببت !!

على أن الآلهة ليس من عاداتها أن تتداخل فى أمور البشر «مباشرة» بل لا بد من « الواسطة » ووقع اختيار « ابولون » على انسان يدعى « شفيق » فأوقعه فى غرام السيدة فاطمة وهات ياحب « ربانى » من الصنف البطال قوى ، وليست بطة والحمد لله بالغبية التى لا تدرى معنى سهام العيون وسهد الجفون ولم تكد تلمح دلائل هذا الهيام الحار حتى أرادت أن تستغله فى مصلحتها

وكانت مع فرقتها فى رأس البر حيث نشأ هذا الغرام الجديد فما كادت تعود الى القاهرة حتى أرسلت تلغرافا شديد اللهجة الى وسيط الآلهة شفيق تسأله ٢٠٠ جنيه وفى الحال !؟

ولكن هذا الشفيق رقيق الحال وان كان غنى القلب بالعواطف ولا يمكن للعواطف مهما تدفقت أن تساوى فى البورصة مليما واحداً وهذا من سوء حظ المحبين فى بلد كمصر لا يزن حبات القلوب بالذهب والفضة

وفزع شفيق الى صديقه الذى يقيم فى ضيافته وأطلعه على التلغراف وتوسل اليه بما بينهما من عشم وبما قدمه له من خدمات ... ثم تفاهما أخيرا ..!

وفجأة قدم شفيق الى القاهرة وزار بطة ثم كانت جلسات خاصة تبودلت فيها الآراء ووضع كل شيء فى ميزان الحقيقة وهي قاسية لا تقبل رحمة ولا مغفرة ؟

وانتهى الاتفاق الشفهي ولم يبق الا التنفيذ التحريري ؟

وفجأة كذلك أزمعت السيدة فاطمة السفر الى رأس البر ولم يكن بد من مصاحبة الزوج فسافر معها وهناك بين رنين الكؤوس وعلى نغمات القيثارة وعلى هدير موج البحر الجميل نفذت الاتفاقية ودفع للسيدة ٢٠٠٠ جنيه تستخدمها فى رفع شأن الفن فى مصر !

فاللهم يامحيي الفنون ويارب الارباب شكرا ؟!

بقى أن نقول ان « ابولون » انما تجسد بشراً سويا فى هيكل المثري الكبير مسيو ايلى الدرعى وهو صديق شفيق الذى ألحنا اليه

مصادفات !!

وكما لآلهة الفنون خدمات كذلك لها معاكسات والخير والشر من مستلزمات الحياة !

فى الموسم الماضى أراد نجيب الريحانى ان يكون فرقة لتمثيل الدراما على نسق فرقة رمسيس وفعلا تكونت الفرقة ورضيت السيدة روز اليوسف ان تضع يدها فى المشروع حسب الشروط والآمال التى أفاض فى شرحها الاستاذ الريحانى وأسندت الادارة الفنية الى مسيو ادمون تويما وأوشكت الستار أن ترفع عن المشروع الجديد وفجأة وفى عز الزنقة مرض ادمون اذ نكبه الله بطبيب عجز خرق له طبلة أذنه اليسرى وظل يعالجها زهاء السنة أشهر كان فيها مشروع الريحانى قد قبر نهائيا

وفى ختام الموسم الماضى بعد أن قذف يوسف وهبى مديره الفنى عزيز عيد وممثلته الاولى السيدة فاطمة رشدى وطردهما من رحمته ، فكر فى ان يسند الادارة الفنية فى فرقته لمسيو ادمون تويما.

وفعلا بدأ ادمون عمله واختار كل روايات الموسم وفرقها على المعربين وبدأ هو أيضا فى ترجمة بعضها وفى مراجعة ما ترجمه الآخرون كما عهد الى مصور مسرح رمسيس بكثير من مناظر الروايات الجديدة وشرع يعد العدة بهمة لا تعرف الملل وركن الى مكتبته يسألها ويستفتى كتبها عما يلزمه من الملابس والادوات المسرحية وعن كل ما يحتاج اليه فى الموسم حتى يكون أهلا للثقة وللمركز الخطر الذى وضعه فيه يوسف !!

وفجأة لاحظته العناية بعينها الساهرة فوقع مريضا ووقف دولاب العمل بعض الشيء ، على انه تعافى قليلا وترك الفراش ، ثم أراد أن يروح عن نفسه فسافر مع الفرقة الى رأس البر ولكن « ابولون » الذى أتم نعمته هناك على السيدة فاطمة شاء أن يقدم لها أكبر خدمة يمكن أن يؤديها وخاصة لزوجها « الكنسرفتوار الاصلع » فعاود المرض ادمون ولكن بشدة أكثر من قبل وهو اليوم طريح الفراش ولم يبق على ميعاد بدء البروفات فى رمسيس الا أيام معدودة ... شفاه الله

شؤم رأس البر

وبهذه المناسبة نذكر ان أكثر أفراد فرقة رمسيس أصابهم المرض وتفشى فيهم كالوباء والعياذ بالله بمجرد أن حلوا فى رأس البر . ولسنا

ندرى أذلك من كرامات « بطة » أم انها عملت لهم عمل !! شبشبت لهم مثلا ؟!

ربنا يلطف بالفن ؟!

وقد سمعنا الكثيرين من أفراد الفرقة يشكون من أن الادارة قذفت بهم الى أمكنة قذرة تعافها النفس حتى انهم اضطروا الى النقل منها والذهاب الى الفنادق المعروفة مع ما كلفهم ذلك من النفقة التي دفعوها من جيبهم الخاص

وإذن .. وبكل احترام ليوسف بك وهبى ولأفراد فرقته هل لنا ان نشك فى تلك الرسالة التى اضطرت الادارة الجميع الى إمضائها عقب الاياب من تونس وكلها تغزل فى كرم يوسف ومدح فى حسن معاملته لهم ؟!

ان الحقائق تبدو خلاف ذلك وما الذى يمنع يوسف الذي كان السبب فيما أصاب أفراد فرقته بمختلف الأمراض ليوفر على نفسه بضعة قروش أن يعاملهم فى تونس بشر مما عاملهم فى رأس البر

والله أنتم غلابه يا بتوع رمسيس وأولاد حلال

دوخيني باللمونه

ويجرنا هذا الحديث والحديث شجون الى التفكير لحظة فى تلك الاسفار المتوالية التى تكبدها ممثلى رمسيس هذا العام فمن بلد الي بلد ومن قطر الي قطر دون راحة ولا امهال كأنهم — موكلون بفضاء الارض يذرعونه — شرقا وغربا

ويمن عليهم يوسف أنه شغلهم فى الصيف فلم تنقطع مرتباتهم يوما واحدا كما جرت العادة كل سنة ؟

ولكن من طبع هذه الفئة نكران الجميل دائما وعلى طول الخط فهم يقولون انهم أصبحوا كلهم و بلا استثناء مديونين للفرقة لان الاسفار كلفتهم غاليا ولم يشأ يوسف أن يعلى من مرتباتهم مليما واحدا رغم الارباح الطائلة التي جناها من ورائهم؟

فيا أبا حجاج ؟ حنانيك وعطفك ؟

قليلا من المئات التي تصرفها فى سباق الخيل وعلى بنسيون المزاريطة تجعلهم يسبحون بحمدك ومن ناحية أخرى ، الموسم القادم محتاج لصحتك كاملة موفورة ؟

اهلا ومرحبا

قدم فى الاسبوع الماضي الى الديار المصرية الاستاذ جورج أبيض بطل التراجيدى واكفأ من اعتلى خشبة المسرح في مصر بعد رحلته فى الاقطار السورية والعراقية واللبنانية دامت زهاء السنة ويشاع أنه يحمل معه نحو الثلاثة آلاف جنيه سيغامر بها فى الموسم القادم .

واذن . لتكونن معركة حامية الوطيس !!

فاطمة يعضدها ابلى لدرعى بالافه ويوسف يؤزره صديق احمد باعلاناته وتهويشاته وجورج بمقدرته التي لا تنكر وبهذه الآلاف الثلاثة ؟

كان الله فى عون النقاد ؟

« الغربى » فى مسرح الحديقة ؟

ولو اتسع السطر قليلا لوضعنا كلمة الفن قبل لفظة الغربى فى العنوان فاستقامت الجملة هكذا «الفن الغربى فى مسرح الحديقة » ولكن لعامل المطبعة رأيه وتحكماته ... ماعلينا

والآن نقول لخصوم الاستاذ زكى عكاشه، أن افرحوا وهيصوا واشمتوا ماشئتم فقد انحلت نهائياً فرقة الحديقة وسوف لا تشرق عليها الشمس مرة أخرى .

وسيكون مسرح الحديقة فى الموسم القادم معهدا حقا نطالع منه فنا حقا من ابطال و بطلات المسرح العالمى لا المصرى؟

وستقدم الى القاهرة فرقة فرنسية على رأسها مسيو بول برنار الذي أخرج « النسر الصغير » أخيرا في باريس ونال فيه شهرة ذائعة تصحبه الممثلة « فلسيا كي» وتعمل هذه الفرقة ابتداء من ٦ ديسمبر الي ١٨ منه

ومن بعدها تقدم فرقة « بييرا » اشهر ممثلة الآن على المسرح الفرنسى ويصحبها مسيو « لوجيه » وتعمل من ٢٣ يناير حتى ٦ فبراير ومن بعدها فرقة الممثلة « اسبنلى » من ١١ فبراير حتى ٢٥ منه

وتقدم بعد ذلك فرقة «الممثلة روبين وزوجها الكسندر » وللأخير شهرة بعيدة المدى فى الاوساط الفنية فى باريس ويعد اليوم انه احسن ممثل أول «جان برببر » على المسرح الفرنسي ويمثل فى باريس مع «بييرا» ولكنه يصطحب «روبين» زوجته فى الرحلات

وهكذا أصبح فى حكم اليقين أن مسرح الحديقة سيحرم في الموسم المقبل وربما الي الأبد — كما يتمنى خصوم الاستاذ زكى عكاشة فقأ الله عيونهم — من نبرات صوته الحنون ومن طلعة السيدة علية فوزى وهى خسارة لا تعوض

والآن ... هل للنقاد أن يقوموا بحملة شديدة ضد الفرق المقبلة حتي يبقون للمسرح المصري زهرته النضرة زكي ؟!

«شارلى شابلين»

سعد

زعيم الشعب

فقيد الوطن

نبض قلب مصر مرتين ، يوم حادثة دنشواى ويوم أودعت مصطفى كامل التراب ، ولكن اليوم يتفتت قلب مصر أسى ويذوب ألما

مات سعد ! فيالهول ماتطالعنا به هذه الكلمات من الخطب والرزء ، ويالهول ساعة نعى فيها النعاة سعدا فتلفت الدهر وعبس القدر وعهدنا به ساخر هازىء ،

انتهى الزعيم فوالله لقد أرهف العالم سمعه وأصاخت الدنيا تتلقى النبأ في شك وذهول وتسمع الخبر وكأنما الناعى لاينعى اليها فردا ولكن الارض ومن عليها .

ان فردا تجمع أربعة عشر مليونا على محبته ويوليه الشرق زعامته ، وتقر له الدنيا بعظمته ، لهو رجل فذ خالد ، هو نور من نور الله نشره فى جميع الارجاء واسم رفعه فوق سائر الاسماء ، وانه لسعد .

لقد تطاول مجدك حتى ضاقت به الارض علي رحبها وتسامى علاك حتي ملأ الكون على سعته ، فكيف ضمتك أعواد ، وحواك نعش وكنت تملأ السبع الطباق ،

يامصر من بعدك ويالهذا الشعب الآسف الحزين بعد فقدك ؟ ياأعز بنى مصر عليها وياأحب أبناء الشعب اليه ، يازعيم الشعب يافقيد البلاد ، ياذخرها وقت الشدائد وياعدتها والتلاد ، يامصباحا وهاجا أضاء فعم الكون نوره ، وطودا شامخا عز على الدنيا انقضاضه ، ياابن الثورة ويامذكيها ومضطرم نارها ؛ ياملجأ الشعب وملاذه ياسعد !!

عزيز على الأمة ان تفقد انسان عينها وقد كنته .

عزيز على الشعب ان يفقد لسانه الناطق وقد كنته .

عزيز على مصر أن يسكن قلبها الخفاق وقد كنته .

عزيز على العرين أن يفارقه أسده وقد كنته .

عزيز علينا أن نفقدك وأنت منا الحياة وقد كنتها .

يومان يا سعد ستبقى ذكراهما الي جنب ذكراك ما بقى في مصر شعب تتردد فيه الحياة ونيل يجري بقطرة من السلسبيل العذب

يوم قدمت فيه ودخلت مصر دخول الفاتحين وعلى رأسك أكاليل الغار فاصطف الشعب يحييك من ساحل البحر حتى قلب القطر ، وتجمعت من حولك الآلاف مهللة مكبرة تزجى بين يديك الاناشيد ، وترفع اليك آي الولاء والاخلاص .

ويوم خرجت فيه من الدنيا فقام الشعب بين يديك يودعك الوداع الاخير ، ويرتجى منك بعض ما عودته وما تستطيع ، ويرجو لو لم تدر الارض دورتها وبقى له سعد وهو الفائز الفانع .

غداً — ويمتد بنا الغد الى الابد — نترقب طلعتك ونترقبها طويلا ، ولكن قد ووريت التراب ، نبغى كلمة من كلماتك ، ونبغيها طويلا ، ولكن قد حيل بينك وبيننا ، وغداً اذ يشتد بنا الكرب نفزع اليك ونفزع طويلا ولكن ما من رجاء ،

كم من مرة خرجت من دارك ولكن الي حين ، وبعدت عن الشعب فأعادك اليه ما يملأ قلبه من يقين ، واليوم لا اوبة ولا رجوع . أحكم عليك الرتاج ياسعد فما لنا غير ترجيع الحنين .

دعوا الشعب يبكي فى زعيمه خير من قاد الصفوف وجمع القلوب ، ودعوا الشباب يبكى فى سعد حمية الشباب وتدفقه ، ودعوا الشيوخ تبكى فى سعد حنكة الشيخ وتجاربه ، وما لعين لم يفض دمعها اليوم عذر .

وقف الشعب يتدافع حولك بالمناكب فهلا أحسست خفق تلك القلوب الوالهة ، وهلا أصغت الى تلك الزفرات المتصعدة ، وهلا رحمت الشعب من ذياك الموقف الرهيب وما كنت به الا براً حنوناً .

عاهدتنا على الموت فى السعي لاستقلالنا وهاقد بررت بوعدك فلا كان الوعد ولا كان الوفاء ،

ياعظيما فى الدارين وياخالداً فى العالمين ، كان الله لك وكان لنا من بعدك ، ان مصر تدعو لك فادع لمصر عند ربك .

حماد

فى غرفة الموت

حرم سعد الى جانب سريره تناجى جثمانه

تنفس صبح الاربعاء عن ليلة نابغية قضتها حرم فقيد مصر العظيم الى جانب سريره وقد عقد الموت لسانه فلا يملك لها عزاء ولا يملك لها ضراً ولا نفعاً وفى أوليات الصباح بدأت السيدات يحضرن اليها يشاركنها عظيم مصابها فدخلن اليها فى غرفة الموت حيث امتد جثمان سعد فوق سريره يستره غطاؤه الذى اعتاده فى أيام حياته . وهناك ألفينها جالسة على مقعد الى جوار رأس فقيدها العزيز فجلسن على مقاعد صفت فى القاعة وكن يقاربن العشرين سيدة من أهلها وأقرب السيدات اليها جلسن يردن التحدث اليها وتعزيتها عن فاجعتها الاليمة . وهل لها عن هذه الفاجعة عزاء وقد نضب كل معين للعزاء . وهل لها مسعد عن بثها وحزنها الا البكاء بكاء من انهدت قواه وتداعت أركانه . وهل لها مسعد عن بثها وحزنها الا مناجاة جثمان الراحل العظيم تستودعه الكلمات الاخيرة وتشكو له فجيعتها فيه ومصابها بموته و بعبارات متقطعة يقطر حزنها دما هو دم القلب الكسير ويقطعها نحيب الثاكلة الولهى جعلت حرم سعد تناجى جثمانه . وما كان لنا أن نحرم القراء ما اتصل بعلمنا من هذه العبارات ليشاركوا الوالهة فى التفجع والشكوى .

قالت: ضمد الله جراحات قلبها وألهمها الصبر تناجى وتتوجع

— ألومك وأعتب عليك . انك لم ترحمني ، كثيراً ما نهيتك عن العمل وعن الكتابة اشفاقا على نفسي وعليك . لكنك كنت تكتب وكنت تعمل حتى آخر لحظة . وكنت تجيبني: أنا مسؤول، وورائى ناس . ألم يكتب لك وأنت فى مرضك الأخير صاحب حاجة فاضطررت الى الرد عليه . ما كان أغنانى وأغناك عن هذا الذى قضيت به على نفسك . وما أشد عتبى الآن عليك ووجيعتى لتصرفك

— يا مصابى . لقد قضينا حياة ثلاثين سنة كنت فيها البر كله . لم أسمع خلالها منك كلمة سوء أذكرك اليوم بها . بل لقد بلغ من برك ان كنت تكتم عني ما يكدر حرصا على احساسي فلا أعرفه الا بعد انقضاء أمره. ثم كان لى مجدك وكان لى عزك . رفعني الناس برفعتك وفضلك ومحبتهم اياك ومحبتك اياهم . وكم تمنيت أن يكون لنا ابن يطالعنا ونطالعه . فكان جوابك أن ليس لك ابن ولكن لك أربعة عشر مليونا من الابناء . ولبكاء هؤلاء الابناء اليوم عليك أنا أشد جزعا وأحر بكاء . ما أشد شفقتى عليهم وبلواى بحزنهم وها أنت تتركني وتترك أبناء ولا تترك من ورائك وصية لي ولا لهم ولم تكلم فى شأننا أحداً . فهل أعتب عليك لهذا أيضا

— كنت تكره النحيب حتى منعته لما مات ابننا (سعيد زغلول) ولما تأثرت أمه قلت لها بلسانك انى اتفقت واياك أينا سبق به الموت صاحبه كان حاله كحال ابننا. وأشد ما يحزننى أن ألبس عليك السواد وقد كنت تكرهه . لكن مالى الى ذلك من بد وليس أمره بيدى

وأنى سأصنع ما بقيت أيامى ما صنعت لي طول أيامك . فلك حتى آخر نقطة من دمى

هذه العبارات التى اتصل بها علمنا هى بعض وجائع حرم سعد فى محنتها . وبها كانت تناجى جثمانه الهامد وما عرف يوما من أيام حياته الى السكون سبيلا . خفف الله من لوعتها ومن همها وألهمها وألهم الامة جميل الصبر والسلوان

(المباسة)

المسرح — تتقدم بخالص التعزية الى حرم الرئيس والى الامة والى الشعب والى مصر التى فقدت فى سعد زعيمها وبطلها الفذ وتسأل الله أن يرمقها بعين عنايته ويهيىء لها من أمرها رشدا



تهكمات ؟ !

الفنونه !

فى البلد مجلة أو بتاعة اسمها (الفنون) تصدر أسبوعيا في صحف كثيرة لست أدرى كم عددها مملوءة بالصور وبالبحوث المستفيضة فى سائر الفنون ؟ ولكن يوسف وهبى من عادته ألا يعترف الا بما يجبر على الاعتراف به ؟

ولما كانت الفنون مجلة متواضعة لاتنحشر في اللى مالهاش فيه لم يحس بها يوسف حتى انه يوم كان فى رأس البر تقدم اليه شاب ظريف فى بيجاما (مموكن) على آخر طرز وطلب منه حديثا باسم الفنون

وكان منهمكا وقتها فى لعب (سبعة ونصف) مع أحد أصدقائه من المتصلين بالحركة الفنية فى البلد فالتفت اليه متسائلا :

— هوه فيه حاجة اسمها الفنون ؟

— آه يا أخى .. الفنون الجميلة !

— لأ ... مجلة ؟ !

— آه ... فيه مجلة صحيح اسمها الفنون

ونحن نكتفى هنا بنقل الخبر على علاته ونحتج بشدة على يوسف ؟

ازاى تدعى انك تخدم الفنون ولا تدرى شيئا عن (الفنون) ... ماهذا التناقض !

تيزه صالحه !

السيدة صالحة قاصين تعمل ولا تتكلم . تمام زى الوطنية الحقة ! فى البلد جمعيات كثيرة قوامها الطلبة أو الشباب الناهض اذا شئت ، ودائما تتقدم اليهم السيدة صالحة تعرض خدماتها الفنية لا لشىء اللهم الا رغبتها الاكيدة فى خدمة الفن والاعلاء من شأنه

فكانت النتيجة أن تخصصت تيزة صالحة للعمل مع الطلبة . ومن الاكيد انها هى التى تضع ميزانسين الروايات وتقوم فى ذلك مقام (المدير الفنى) لخبرتها الطويلة بالتمثيل ولجهلهم هم بمثل هذه الشؤون

والآن . . . هل لو كانت السيدة صالحة فى بلد غير مصر التى لا يعترف فيها بفضل انسان ألم يكن من المعقول أن يقام لها تمثال ولو من الصفيح أو تمثال بقشرة !

على اننا نبادر فنطلب من وزارة المعارف أن تقرر السيدة صالحة (رسميا) فى مدارس الحكومة لتتعهد النشء الصالح بارشاداتها ولتلقنه مبادىء التمثيل الحقة

ومين عارف يضع سره في أضعف خلقه ؟

يا نوم ! الله ! الله !

قال الراوى (ياسادة يا كرام ما يحلى الحديث الا بذكر النبى عليه الصلاة والسلام) ثم بدأ فى ذكر أقصوصة طويلة كليالي الشتاء ملخصها ان الاستاذ عزيز عيد لما كان فى فرقة زوجته السيدة بطة رشدى الشهيرة بفاطمة فى رأس البر كان يرهق أفراد الفرقة بالعمل . فمن الساعة الثامنة صباحا تبدأ البروفة حتي الثانية بعد الظهر ومن الرابعة حتى الرابعة بروفة كمان ويبدأ التمثيل الساعة التاسعة وينتهى فى ساعة متأخرة وربما أجبر البعض على السهر معه حتى الصباح اعداداً لرواية الغد

وكانت نتيجة ذلك ان الممثل أو الممثلة كان ينتهز فرصة خروجه أثناء التمثيل لينام بين الكواليس ريثما يستدعيه مدير المسرح ليتم دوره

ولكن أيام الهنا راحت وهو العسل جاى .

مش شهر بل سنين وأيام ... دايب فيك؟!

مبسوط يا خى ؟

تكدر الاستاذ منسى فهمى من الكلمة البريئة التي كتبها زميلى شارلى شابلن فى العدد الماضى تحت عنوان : أين نقابة الممثلين ؟ وظن ان فيها جرحا لاحساسه ونحن يؤلمنا أن يسىء الاستاذ منسى فهم كلمتنا فانما أراد الزميل أن يؤنب نقابة الممثلين ويدفعها للحركة والنشاط وقد شبعت نوما وتعالى شخيرها حتى ضج منه الجميع ؟

وكانت نتيجة زعل سي منسى أن أولم له زميله حسين رياض وليمة صغيرة - على قد الحال - تجرع فيها بعض أكواب الويسكى الامش وتناول فيها أطايب المأكول والملحوس !

هيه ... مبسوط ياخي ... ادعى للمسرح بالنصر؟!

انما نبحبحكم لوجه الله !!

انعام اخت سيادة!!

هى السيدة موضوعا الآنسة شكلا انعام فهى زوجة السيد السند الحسيب النسيب حسين عسر . نشر زميلى شابلن فى العدد الماضى أن

يوسف بوهبى طردها بسبب الشجار الذى قام بينها وبين « كلية الآداب والفنون » السيدة علوية جميل . ولكن انعام لم تكن فى فرقة رمسيس حتى تطرد وعلى هذا تكون عبارات المديح التى كالها الزجل ليوسف لاموجب لها الا فيما يختص بطرد حسين عسر

وأنا بعد استئذان زميلى المحرر أمسح نصف كلمات الاطراء المشار اليها و يبقى ليوسف الصنف الآخر

وقسمة العدل كويسة !

مملكة ملك ؟

اذا كنت سيدى القارىء من أعيان القاهرة ودرايتها وكنت ممن يسمح لهم بالتريض مشيا على الاقدام في أنحاء الجزيرة وعلى شاطىء النهر فلا شك أن شيئاً ما .. قد استلفت نظرك فى تلك الأنحاء !!

اذا سرت فى الشارع الذي يقع بين نهاية المعرض الزراعي وبين شاطئ النيل وهو الشارع الذى يوصلك حتى الزمالك وتلفت صوب النهر فانك مأخوذ بعد دقائق قليلة اذ ترى مملكة من ممالك الجان أو ارضا من التي حكى لنا عنها « جلفر » الرحالة فى كتابه

اكتشف هذا الرحالة أثناء تنزهاته فى طول الدنيا وعرضها قوما من الاقزام كان يدس بضع عشرات منهم فى جيبه ولما أرادوا أن يصنعوا له بدلة حصلت أزمة وزارية عندهم وارتفعت اسعار الاقمشة الى عشرة آلاف ضعف . وأصابت البلاد مجاعة لانه حاول أن يتناول طعام الفطور فيها واضطروا أن يفتحوا له عشرة قصور من افخم قصورهم ويصلوها ببعضها حتى يكون له الفراغ الكافى لنومه ؟

قلت انك اذا سرت سيدى القارىء حيث وصفت لك ستجد شيئا كهذا الذى وصفه لنا « جلفر » . . .

أولا : اتومو بيل صغير ترى مئات زيه على المكاتب توضع فوق الورق خشية أن يطير

ثانيا : بتاعة عايمه على وش المية يطلق الناس على شبيهاتها لفظة عوامة . وتستطيع أن تقول انها أيضا عوامة لانها برده عايمة على المية .. وانما يخشى عليها من بسرياية تغرقها .

ثالثا : اذا صادفك حسن الحظ فسترى ملكة هذه المملكة « النونو » واقفة تطل من فتحة صغيرة لاتتعدى الدائرة التى وسط القرش التعريفة .. ولكن العجيب انك تستطيع أن تميزها تماما .. أيديها ورجليها وعينيها ورأسها وبالجملة كل مافيها من هذه الفتحة الصغيرة

ويقال ان هذه الآنسة تفصل النصف متر من القماش فستانا و بلطو وشالا لرأسها ويفضل نصه بحاله ؟

أما هذه السيارة فهي سيارة الآنسة ملك ؟
أما هذه العوامة فهي عوامة الآنسة ملك ؟
أما هذه المملكة المحندقة فهي الآنسة ملك ؟

فكرى بريمو ؟

أما فكرى هنا فهو فكرى أباظه لان فكرى أنا ملخبط كما يعهد القراء ويشهد اصدقائى المعجبين بى . .

اما انه بريمو فذلك لانه سافر فى الدرجة الاولى على « الباخرة شمبليون من افخر بواخر المساجير و ماريتيم »

أما من أين لى هذه المعلومات فمن خبر طويل عريض نشرته « الفكاهة » فى شكل مقالة بامضاء فكرى أباظه المحامى

يحدثنا السيد فكرى فى هذه المقالة عن رحلته الى الشام وقبرص والاستانة والتراك . . آل يعنى سايح حضرته ؟

ويحدثنا عن « الشلة » التي سافر معها وهى كما يقول تتكون من واحد « موسر نوعا ما » يعنى متوسط الحال وواحد « نتاش » عال !! وواحد « دباغ » عال العال !! وواحد « نقاده » فنى فى الجمال والرشاقة .. احم ! وواحد «ملحوس» فى الشارلستون . ادينى عقلك !!

واذا كنا نعمل وفق مايقول الشاعر

عن المرء لاتسل وسل عن قرينه

فلاشك أن فكرى المحامي أباظه تنطبق عليه احدى هذه الصفات الا الاولى بطبيعة الحال . .

وانت عالم بالحال يارب !!

بقى ان الاستاذ المحامي لم يدلنا على مركزه فى « الفرقة » التي حدثنا عنها . ومادمنا أخرجناه من صفة الميسرة فلنبحث عنه بين الآخرين

مستحيل يكون « دباغ » لان معدته خدت على الرضا بقليله ؟ ومستحيل يكون « النقادة » الفنى لان المشهور عنه انه ذوقه مجليط ؟ وهذه المقالة اكبر برهان على ذلك .. ومستحيل يكون « الملحوس » فى الشارلستون فهما اعترافوا له بخفة الظل والدم والقيافة والشياكة مش ممكن نعترف له بخفة الحركة وهو المشهور برزانته .. يادم !

وأخيراً بقى (النتاش) !

أحد اثنين يا أستاذ . . . يا اما تختار انك تكون (النتاش) أو يكون كل ده نتش ولم تسافر على شمبليون ولم تبرح القاهرة بعد . . . ولك الخيار !

معرض الصور

بريمادونة الشام والعراق وجزائر واق الواق!

الآنسة أمينة محمد، خالة الآنسة أمينه رزق الممثلة النابغة بمسرح رمسيس .. وأخت الآنسة حبة محمد . . ولا أدري أين هي .. وأخت أم الآنسة أمينه رزق «أم الفن» الرابعة عشر ..

جاءت الآنسة امينه وعز عليها أن لايعترف النقاد بعملها . . فيقيموا لها حفلة (استرحاب) . ولاأدري لماذاهذا الاسترحاب ونحن لم نسمع ولم نرسببا تستحق الآنسة لاجله هذا ..

ويقال انهاتريدأن تمثل قطعة في قهوة «الفن» يوم الاثنين القادم لكي تبرهن أنها تستحق لقب بريمادونة الشام والعراق وجزائرواق الواق وانها تستحق حب الامير فاعور .. ثم تلقى فى آخر الحفلة زجلا من نظمها

ويارب استر !!

والآنسة أمينه لم تظهر على المسارح المصرية الا «ككمبارساية» صغيرة لايشعر بها أحد فقد ظهرت في رمسيس أولا ثم ظهرت فى حديقة الازبكية وهى متواضعة جدا لدرجة انها تقول انها أحسن من الآنسة أمينة رزق فى التمثيل ولكن الآنسة أمينة رزق أجمل منها وارشق



(الآنسة أمينة محمد)

****

احـــــــذروها!

السيدة سنية.. أو كما تدعى «السيدة فاطمة حسين رشدى» هى فتاة تدعى أنها راقصة . . وان كانت لها مهنة أخرى تختص بها ادارة الأمن العام !!

على أن ذلك ليس المهم . وانما المهم ان هذه السيدة تدعى زورا وبهتانا أنها فاطمة رشدى الممثلة . فيختلط الامر على الناس الذين لا يفرقون بين النهار والليل .. فيوصمون السيدة فاطمة رشدى وصمة عار هى بريئة منها . .

ولقد حدث ان هذه السيدة المزورة ادعت انها فاطمة رشدى فى احدى بلاد الوجه القبلى ولكنها اكتشفت وكادت تحاكم لانها وزعت تذاكر بهذه الادعاء تقدر بمبلغ أربعمائة جنيه وقد حدث انها ارتكبت مايخالف القانون وذكرت الجرائد عنها أنها «السيدة فاطمة رشدي الممثلة» وقد وقعت فى الخطأ احدى الزميلات :

وقدأرسل لنا الصورة الممثل الغاوى رقم ١٦ ليحذر الجمهور منها ويقول أن على عينها سحابة وهي سمينة وثقيلة والسيدة سنية ترقص فى احدى ملاهى القاهرة رقصا ينطبق عليه قانون العقوبات !!

وهى تملك عوامة مجاورة لعوامة الآنسة ملك وكل ليلة يفد اليها الاصدقاء من العمد والفلاحين الذين يمجدون الفن فى شخصها فمنهم من يحسبها السيدة فاطمة رشدى وهؤلاء عشاق التمثيل ومنهم من يتوهمها (ارقص) مخلوقة فى الدنيا والآخرة . . وأصحاب العقول فى راحة



(السيدة فاطمة حسين رشدى)

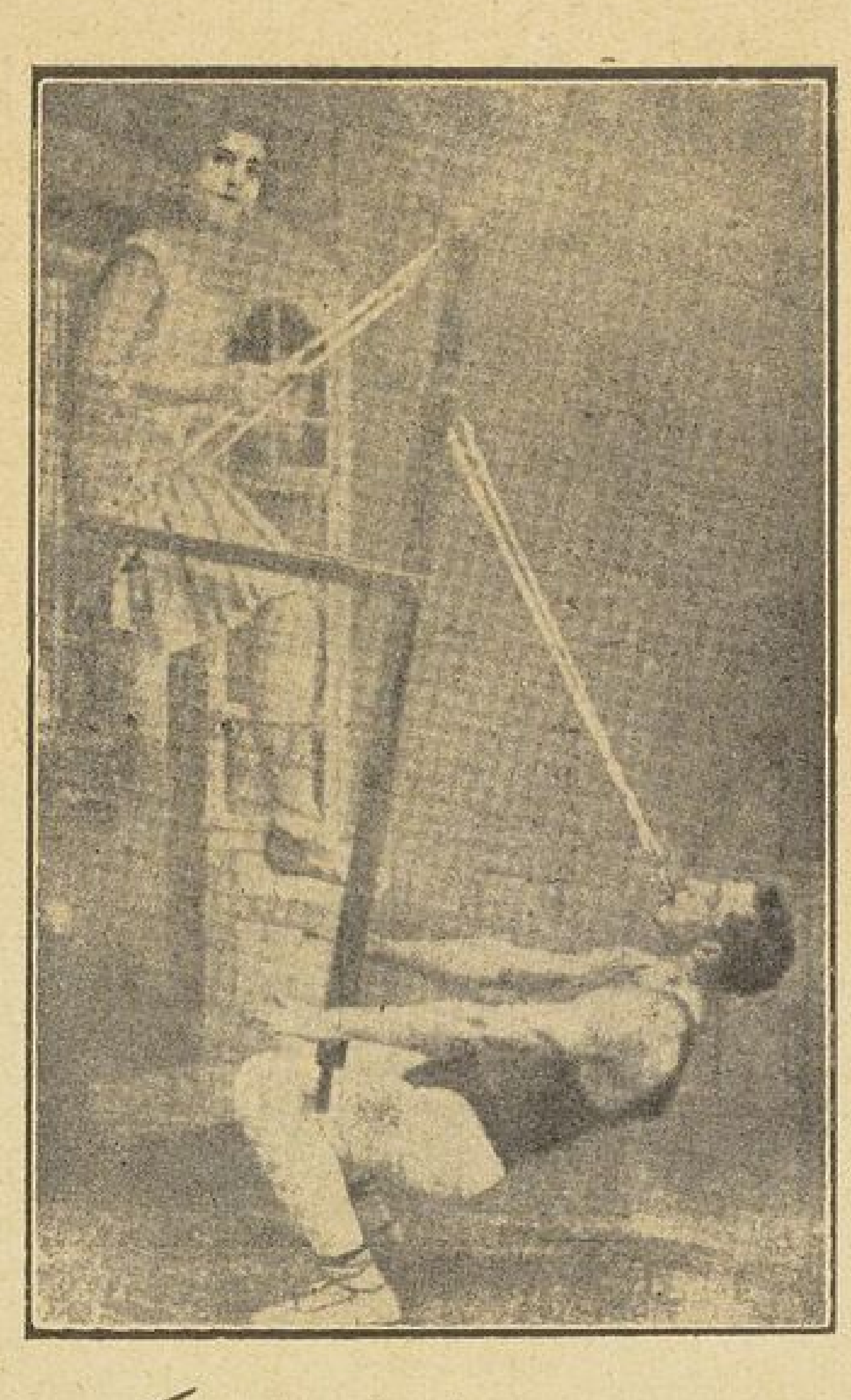
بريمادونة بشاره واكيم!

ظهرت فى عالم البريمادونات بريمادونة حديثة صغيرة السن لا تفهم معنى ما تقول ولا تقول ما تفهم ... ولا تصلح الا للعب أو العياط !.

وهذه البريمادونة .. كان الله فى عون البريمادونات هي الآنسة سيدة فهمى ..

ونبوغ هذه الآنسة عجيب فقد كانت خادمة أحد زملائنا النقاد . وهذه خدمة أداها الزميل للفن .. من غير أن يشعر

ثم مثلت أدواراً صغيرة فى مسرح الحديقة ورآها بشارة واكيم فافتتن كما يقولون بها.. فرقاها الي بريمادونة مرة واحدة .. فى روض الفرج .. ففشل ثم فى البسفور ففشل وهكذا ستكون من اسباب فشله إذا لم ترجع الى مركزها الأصلى :



سيده فهمى بريمادونة بشاره واكيم
مع المصارع محمود بك فؤاد

وهذه صورتها مع مصارع يسمى محمود فؤاد ولا أظن السيدة الا أنها تحن الى ذلك العهد عهد اللعب والنط !

ولا أدرى ماهو شعور بشارة واكيم أمام بريمادونته « المهرجة » الصغيرة !

هل يقلب فرقته الي سرك ويقوم هو مقام محمود فؤاد أو اذا لم يساعده الحال فلا أظن الا أنه يتركها تلعب فى القهاوي والنوادى مثل الفتيات الصغيرات اللواتي نراهن فى كل مكان

وهكذا نتقدم الى الفن بفضل بريمادوناتنا الصغيرات المهرجات !

**** **** ****

خطيب أمينة رزق

أظن أن القراء قد سمعوا كثيرا عن خطيب الانسة أمينة رزق .. وها نحن ننشر صورته لهم ليروه ويحكموا عليه وعسى أن لا تسارع زميلات الانسة بعد رؤية صورته للكلام عليه بما يسر ومالا يسر . حتي لا يجرحوا شعور الانسة ..

وقد ذكرت زميلتنا روزاليوسف ان علي افندى وهبى خطيب الانسة قد أحيل على الاستيداع ..

ولكن عبد الرحمن افندى فايق الذى أرسل لنا صورته يقول ان على افندى وهبي سافر يوم ٣١ يوليو الماضى الي الولايات المتحدة للالتحاق باحدى جامعات نيويورك لتلقى فن الطيران الحربى على نفقته الخاصة وتحت إشراف وزارة الحربية . فلو كان على افندى سيء السلوك لما تولت وزارة الحربية الاشراف علي تعليمه ومساعدته لدي حكومة الولايات المتحدة .



الملازم أول على افندى وهبي

وعسى أن لا تفكر الانسة فى الالتحاق بخطيبها كي تتعلم هي الاخرى فنون الفن . .

وربنا يرجعلها خطيبها بالسلامه خليها تفرح !

ترى ماذا ستكتب الآنسة اليه أو هو اليها ؟

أما هى فستكتب عن الروايات والتمثيل وأدوارها وزميلاتها اللواتى (يكسفن) !

أما هو فسيحلق فى عالم الطيران . . . بين الاجنحة الصحيحة أو المتكسرة !

هذا اذا كان الخطيب خطيبا والخطيبة مخطوبة !

اذ الخوف كل الخوف ان المثل القائل « البعيد عن العين بعيد القلب » ينطبق على هذين الخطيبين الصغيرين !

من يدري ؟

في عالم الموسيقى

الموسيقى الشرقيـــة

بين المسرح والتخت

المرحوم الشيخ سيد درويش

من كلمات الشيخ سيد عن نفسه انه كان يقفز كل خمسين خطوة دفعة واحدة بينما يصعد غيره السلم درجة درجة . وهذه حقيقة لا مغالاة فيها فقد مضى الشيخ سيد الشطر الاول من حياته الفنية بين الغناء على التخت وبين تلحين بعض الادوار والطقاطيق . ثم فجأة اذ قدم القاهرة وعهد اليه الاستاذ جورج أبيض برواية (كاتو ما كانو) سمع الناس شيئاً جديداً فى الموسيقى لم يسمعوه قبلها

فعرض عليه نجيب الريحانى رواياته المعروفة ولحن له الشيخ سيد درويش « ولو » ومن بعدها « اش . قولوله رن » والسلسلة التي تتابعت بعد ذلك وكانت الحانها هى خير ما فيها وكانت تنتقل من أفواه الملحنين الي أفواه الشعب فى سرعة تدعو للعجب وتنتشر فى أنحاء القطر من أقصاه الي أقصاه بين يوم وليلة

ثم وضع للسيدة منيرة رواية (كلها يومين) وطلبته بعد ذلك فرقة حديقة الأزبكية حيث افتتحت مسرحها بروايته (هدى) ومن بعدها (عبد الرحمن الناصر)

وهكذا قفز الشيخ سيد دفعة واحدة من التخت الى المسرح وأبدى فى عمله الأخير كفاءة دونها كل كفاءة وبرز على سائر الملحنين الموجودين وتركهم وراءه فى الرغام لا يساوون شيئاً

كانت موسيقى الشيخ سيد التى وضعها للمسرح سهلة قريبة التناول عمد فيها الى مجاراة الطبيعة المحضة والي التعبير عن مختلف آلام النفس ونزعاتها أصدق تعبير وانك لتلمس فى الحانه تغريد البلابل ونوح الحمام كما تسمع آهة العاشق وشكاة المظلوم وصرخة المتضرع

وتسمع الحان الشيخ سيد علي كثرتها فلا تجد ثمة تشابها بينها ولكنك تميزها بين آلاف المقطوعات لأنها انما قبس من روحه وقطعة من وحى وجدانه وعصارة قلبه . كان يعمد الي اللحن فيعيد قراءته أكثر من مرة حتى يهىء لنفسه الجو الذي يقال فيه وحتي يتفهم معانيه تماماً ثم يندفع فجأة فيرتل أنغامه فى هدوء وما يزال يكررها فى صوت خافت يعلو رويداً رويداً حتي يتم تكوينه ويسمعه اصدقاءه دفعة واحدة .

المرحوم الشيخ سيد درويش

كان الشيخ سيد يحب « فردى » ويعجب بموسيقاه وكانت له امنية واحدة لم تمهله الايام لتحقيقها ، ذلك أن يضع عدة أناشيد أو مقطوعات غنائية صغيرة حماسية تبعث في الشعب روح الثورة وتلهبه وتدفعه للمطالبة بحقوقه وحريته وبدأ فعلا فى وضع بعض هذه الاناشيد فمنها « نشيد سعد » ومنها نشيد « مصطفى كامل » وكان يفكر فى وضع نشيد جديد يكون لمصر بمثابة المارسليز لفرنسا واختار له موسيقى اللحن الاخير من رواية « هدى » ومطلعه (عذارى هدي) على أن يبدأ اللحن من أول المقطوعة التي أولها (هيا يا رفاقي نحتفل بيوم عيدنا) على أن يغير الكلام بما يناسب (نشيد مصر)

وهذه أول مرة على ما أظن تعلن فيها هذه الرغبة فهل يتقدم احد ادبائنا لينفذها ؟ !

نشيد سعد

تلحين الشيخ سيد درويش

« وضع هـذا النشيد المرحوم الشيخ سيد درويش عند ما علم باقتراب قدوم المغفور له الرئيس الجليل لاول مرة ثم يمم الاسكندرية ليلقيه بين يدى الرئيس ولكن المنية عاجلته وتوفى قبل وصول الرئيس الى الثغر بأيام قليلة فدفن معه النشيد وكادت صفحته أن تطوى . والمسرح اليوم تعاود نشره فى هذه المناسبة المؤلمة وانها الاقدار تسخر والدهر وكأنما قد لهذا النشيد حظ عاثر لا يفارقه »

مصرنا وطنا سعدها أملنا
كلنا جميعا للوطن ضحية
أجمعت قلوبنا هلالنا وصليبنا
أن تعيش مصر عيشة هنية

****

عزك حياتنا ذلك مماتنا
يامصر بعدك مالناش سعادة
لولا اعتقادنا بوجود إلهنا
كنا عبدنا النيل عبادة
مصرنا وطنا . . . .

****

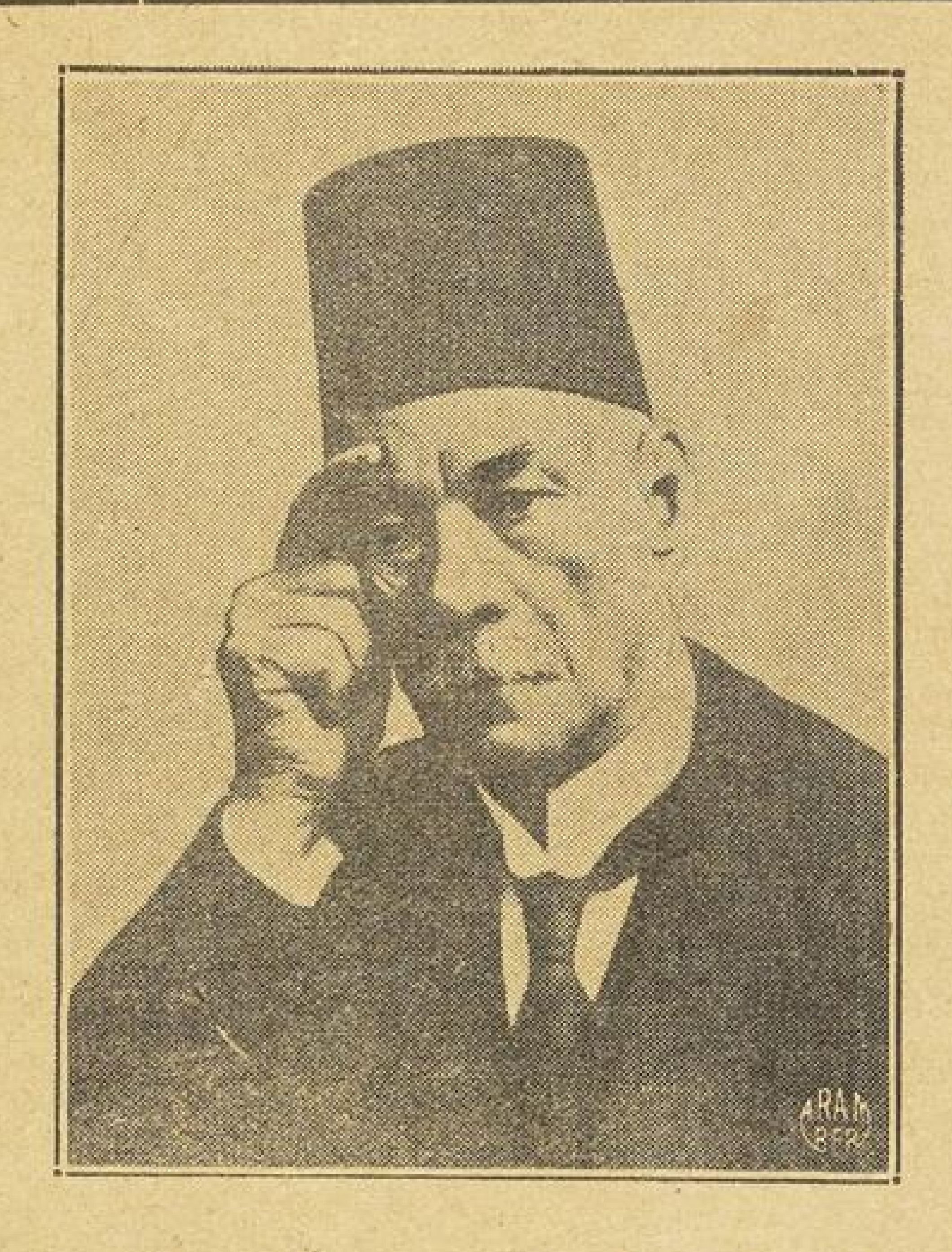
حبك كفايه مالوش نهايه
كله مزايا من فضل ربي
مهما قسينا مكتوب علينا
موت المجاهد من غير ذنب
مصرنا وطنا . . . .

****

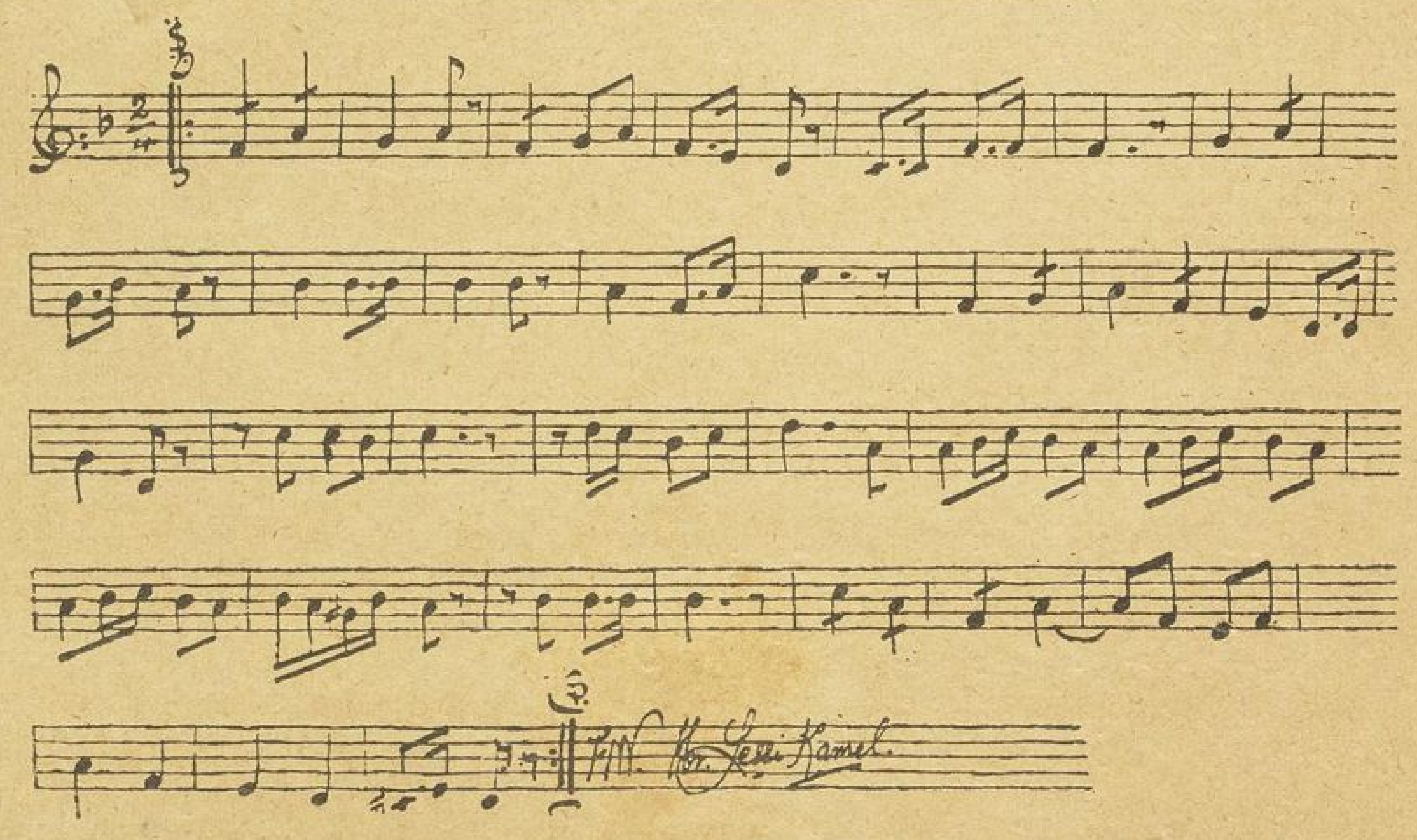
روحنا فداك مالناش سواك
ربك معاك فى كل ساعة
وباتحادنا نبلغ مرادنا
ويد الله مع الجماعة
مصرنا وطنا . . . .

****

احنا غايتنا نرفع رايتنا
أحرار خلقنا نأبى المذلة
ياعيشنا سعدا يا متنا شهدا
لنحيي أمة مستقلة



(المغفور له صاحب الدولة سعد باشا زغلول)



القبـــــلة !

« لها دوى النحل فى صوتها ، ومذاق الشهد في طعمها
وعبير الازهار فى رائحتها » ادموند روستاند



قبلة ارستقراطيه ١٧٧٠

ما القبـلة ؟ ! أهى ذاك الصوت الخـافت الذي ينبعث اذ تنطبق الشفتان وتضم الافواه ؟ أهى تلك الضغطة الخفيفة اذ يتقابل الثغران ؟ أهي مادة أم معنى والى الروح تنتسب أم الي الجسد ؟

القبلة للعاشق أمل يترقبه ولحظة يتفرغ لانتظارها ، ووحي يتطلع الي هبوطه ، وسعادة تملأ عليه حياته نعيما ، ووجدانه انتعاشا . .

القبلة للاب يطبعها على جبين أبنائه ، معنى من المغفرة ولوناً من الحنان والشفقة ، وهى للأم تستقبل بها فلذات اكبادها خلاصة ما تكنه لهم من شغف وما تحوطهم به من رحمة ، وهى للابن يطبعها على يد الوالد أو الأم مظهر خشوع وطاعة ومبعث احترام و إجلال

وما زالت بعد كل هذا صوتاً خافتاً وضغطة خفيفة .

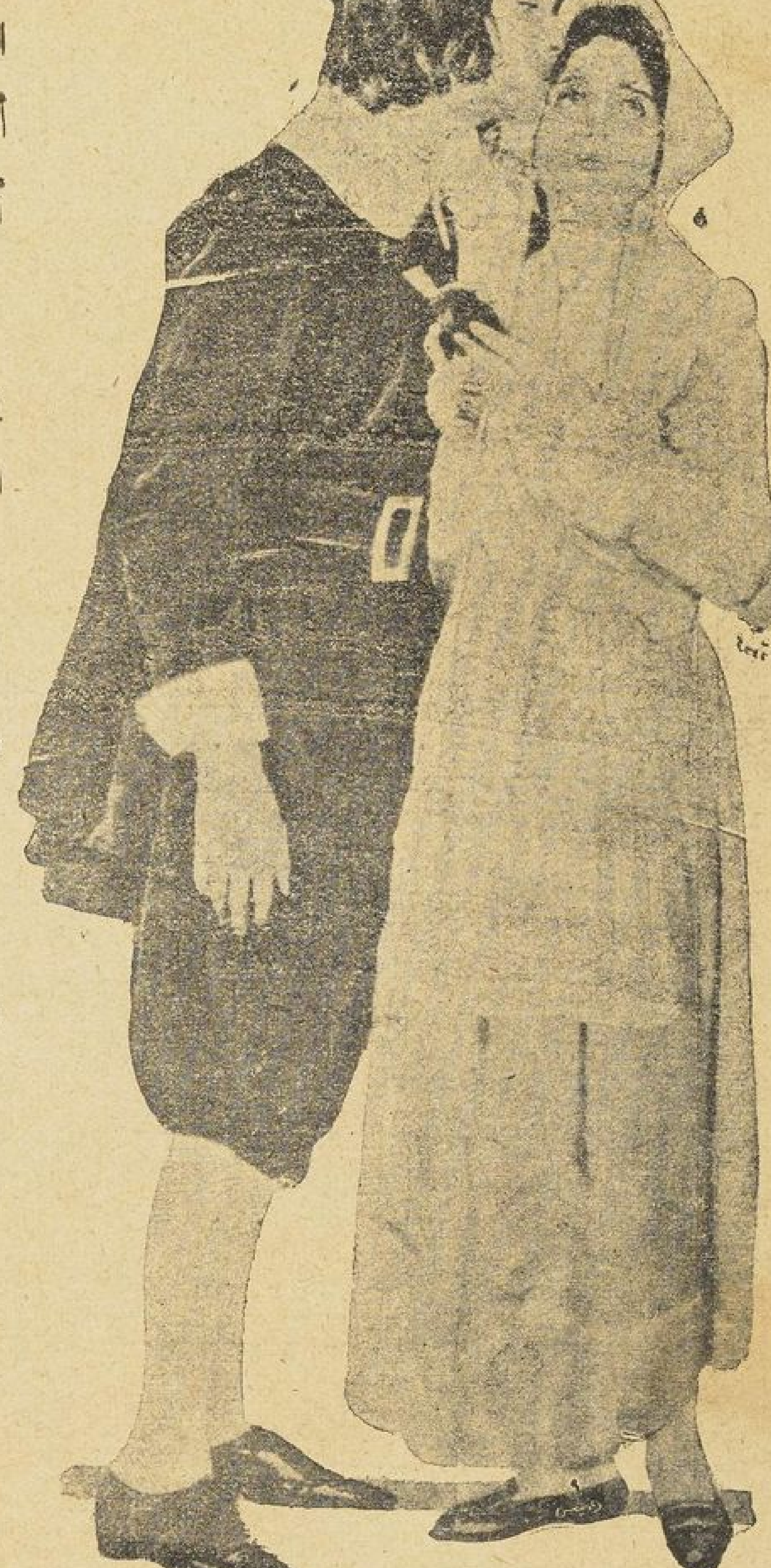
إذن . . . ما تلك الراحة التى تدب فى جسد العاشق إذ يقبل حبيبته وما سر ذاك السحر الذى تنفثه فيملأ نفسه حياة ويبعثه بعثاً جديداً ؟

قالوا انها رسالة من القلب الي القلب ، ورسول يحمل فى طياته أبلغ دلائل الحب ، ومظهر لارتباط ابدى بين جسدين ، وصـلة توثق العرى بين روحين .

وقالوا انها أمل كل عاشق ومطمح كل ولهان وانها اليقين يبدد الشك ، والنور يذهب بالظلام . .

وقالوا انها انما قدسية فى مادتها وفي معناها ، وانها وقفة بين عهدين ، عهـد مضى بآلامه وشكوكه ، وبما فيه من هجر ودلال ، وأحلام وآمال ، وعهد بدا ملؤه السعادة وملؤه الوصل بعد ذياك التجنى ، كله ريحان وزهر ، معبد بالنضر من الورد

والقبلة معنى يتصل بالسماء ومعنى يتصل بالارض ، فهي من الأولى سمو وطهر



قبلة الجبين الطاهرة



بعد موافقة الاب ١٨٩٢

هي ثمرة ليال تقضيها فى السهاد ، ونهاية أيام يشغلها البكاء والنحيب ، وختام شك متصل وألم مبرح

وفيها راحة للقلب المضنى المعذب ، وطمأنينة لفؤاد العاشق المتدفق العاطفة ، ومبعث راحة وحنان المتألم

وما عدت أن تكون بعد كل هذا صوت ضعيف وضغط خفيف

اذن . . . ماسر ذاك السحر وما سر ذاك الجلال ؟

ما مبعث تلك الراحة يحسها المحب اذيقبل حبيبته ، والطمأنينة تملأ شغاف قلب الام تحنو على طفلها وتقبله ، والخشوع يعمر فؤاد الطفل يتناول يد والديه يغمرهما بقبلاته

المسألة لاتعدو أن تكون وهما وخيالا وشعورا مبهما لا تدرى كيف يداخلك ويفعم فؤادك .

أو هى على الأصح اطمئنان الى المستقبل وثقة منه .

وماذا بعد القبلة وقد رضى المحبوب أن يهبها عن اختيار ؟ بعدها الحب السعيد الزاهر و بعدها أيام من الهناء للمقيم ، و بعدها نعيم هو بعض ما يؤمل فيه التقاة الصالحون ،

وعفاف ، وهى من الثانى شهوة قذرة وبهيمية بشعة . هي من الأول قبلة الأب والأم وقبلة المحب العفيف ، وهى من الثانى قبلة الرجل المرأة يبثها فيها أحط رغباته وأدنس شهواته .

هى من الأول « قبلة الجبين الطاهر » « و بعد موافقة الأب » وهى من الثاني « قبلة ارستقراطية » وهى بين هذا وذاك فى « قبلة حارة في عهد الملكة فكتوريا »

أربع قبلات اختلف ما بينها من المعانى والمظاهر فاذا أحداها تتصل بالروح الخالد الطاهر واذ غيرها يتصل بالجسد وبالمادة .

ولكنها بعد هذا صوت ضعيف وضغط خفيف

****

ما أكثر ما كتب الشعراء عن القبلة ، وما أكثر ما نثر الادباء عن القبلة

وهي بعد كل هذا معنى من المعانى تحسه ولا تحسن التعبير عنه ورجفة تعروك ولا تدرى ما كنهها ، وأمل يحدوه الرجاء وأنت تدرى حقيقته وخفقة فى القلب لا تدرى مبعثها وحقيقتها



قبلة حارة فى عهد الملكة فكتوريا ١٨٤٠

(البقية على صحيفة ١٨)

يوسف وهبي بطل من أبطال الشرق !

لا فى التمثيل بل في السياسة ايضاً !

نشرت جريدة ... لمراسلها فى طرابلس ان فرقة رمسيس التي يرأسها يوسف وهبى قامت هناك باخراج بضعة روايات تدور الفكرة فيها حول استعمار الغرب الشرق وفيها حث للشرقيين على الثورة ضد النير الاجنبي والى المطالبة بحقوقهم فى الاستقلال والحرية . ويظن ان الغرض من عرض هـذه الروايات اثارة العرب ضد الاحتلال الايطالى ودفعهم الي الهياج والثورة من طريق المسرح

مكاتب المقطم فى روما

أقرأت ياسيدي القارىء هذا التلغراف الذي !؟ أرسله من طرابلس مراسل احدى الجرائد الايطالية الى جريدته فى روما والذي نقله بعد ذلك مراسل المقطم فى روما الي جريدته فى مصر ؟

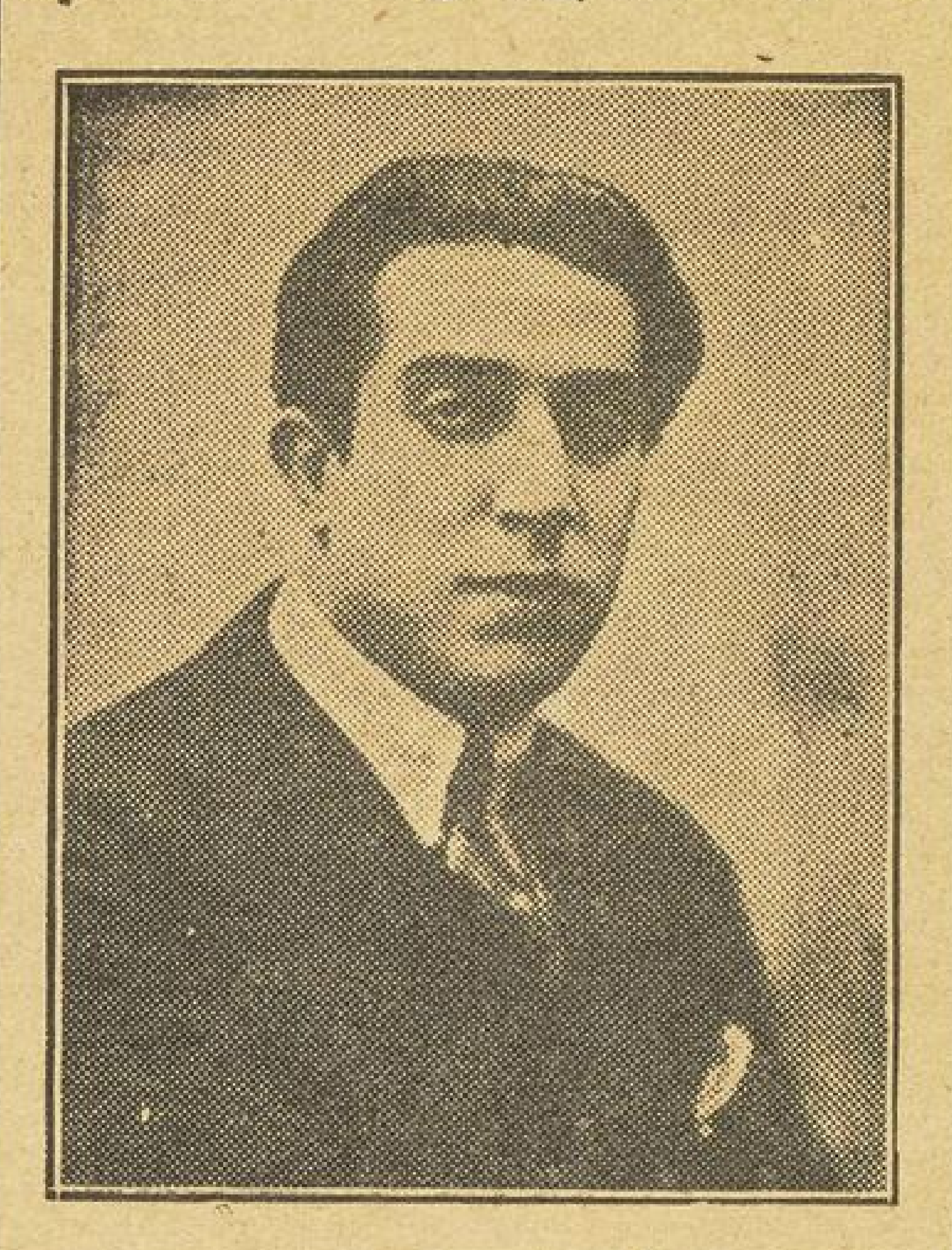
أقسم لك بكل محرجة من الايمان ان هذا التلغراف حق وليس من مبتكراتى أو من نتاج مخيلتي المكدودة التي لا يمكن مهما تفننت فى الادعاء أن تصل الى هذا السمو أو الى هذا التلفيق اذا أردت بل هو تلغراف حق حملته أسلاك البرق من طرابلس الي روما ومن روما الى القاهرة وكل ما فى الامر انى لم أجد تحت يدى النسخة (الرسمية) للتلغراف ولكن ثق ياسيدي القارىء أنك تقرأ معناه فى أعلا هذا المقال بكل دقة وأمانة ؟ !

والآن وقد وثقت من صحة هذا النبأ ألا تصعق ولا يتولاك الا هذا الدهش البسيط ؟

ماذا ياسيدى لقد والله كدت أفقد ما بقى لي من نخاع مستكن فى زوايا قعر المخ تبعي ؟

يوسف وهبي المشهور بكرهه لكل ما هو شرقى والذى لايفتأ يرمى مصر والشرق بكل نقيصة لانه لا يقدر مواهبه ولا يسمو به الى أعلى المنازل

يوسف وهبى الذى يقول عن الجمهور الشرقى فى مصر انه جمهور رغبى جاهل لا تناسبه الا (كاترين



الاستاذ يوسف وهبى

دى مدسيس) والا (الكونت دى مونت كريستو) والا (البؤساء)

يوسف وهبي الذي يخجل أن يقول ان ملابسه ومناظره صنعت في الشرق وبأيدى عمال شرقيين

يوسف وهبي الذي تنبأ لبعض بلدان الشرق — مراكش — فى روايته « الصحراء » بالدمار والخراب ولابنائها الشرقيين بالفناء . .

يوسف وهبي الذى يظهر لنا فى كل رواياته المؤلفة خسة الشرقى ودناءته ولا يتحدث الينا الا عن نقائصه كما يتوهمها وكما يريد أن يتوهمها الناس . .

هذا اليوسف الوهبي يريد أن يثير العرب ضد الاستعمار الايطالي ويريد أن يكون من مسرحه وفرقته — فرقة رمسيس — مبعثا لهياج الشرق ضد الغرب ويدفعه الى المطالبة بحقوقه فى الحرية والاستقلال ؟

اقسم لولا أننى أسير كل يوم فأمر فى ميدان الاوبرا فأرى « ابراهيم باشا » لايزال رابضا فوق تمثاله ، ولولا أننى استيقظ فى الصباح فيطالعنى باعة الجرائد صارخين ، الاهرام والسياسة ياجدع ، وفي المساء امر فى عماد الدين بين صفين من القهاوى والبارات .

أقسم لولا هذا لقلت واحدة من اثنتين أما انى انتقلت الي غير هذا العالم ، وأما انى أصبحت مجنونا أقرأ غير ما أري وأرى غير ما أقرأ

الا فلتهنأ ياسيدي « بطل التمثيل في عالم الشرق » بهذه البطولة الجديدة « فى عالم السياسة » ولعلها لا تجدى عليك نكبة أو كارثة ولعل ايطاليا وفرنسا وانجلترا وأمريكا وبلجيكا وأوربا كلها لا تسحب منك الوسامات والمداليات التي نلتها منها .

الحق أن فى الامر شىء : والحق أيضاً انني أجهل هذا الشيء

المؤلفون يعترفون بالنقاد؟!

لايعرف الفضل الاذووه

من الحقائق البدهية التي لاينتاطح فيها عنزان كما يقولون تلك الحقيقة التي تقول ان النقد فى مصر في مستوي أعلى من التمثيل وان النقاد اكفأ بكثير من الممثلين وقد دل الاولون فى مناسبات كثيرة على علمهم وكفاءتهم كما دل الآخرون وفى مناسبات كثيرة ايضا على جهلهم وغباوتهم.

وكم من معركة خاض غمارها نقادنا فخرجوا متوجى الرؤوس بأكاليل الفوز والنصر وعاد منها خصومهم يجرون ثوب الخزي والعار ولم يعرف فى تاريخ المسرح المصرى بعد أن ناقدا هزم فى نضال بينه وبين ممثل أو مدير فرقة أو أى مخلوق كان مما يضمهم الوسط المسرحى أو ممن يتصدون للكتابة فى المواضيع التي تدور حول الحركة الفنية فى البلد

فأي شيء تثبت هذه الظاهرة التي لايستطيع انسان ان ينكرها الا اذا انكر الشمس فى وضح النهار؟! تثبت بلاجدال رجحان كفة النقد وعلوه عن مستوى التمثيل علوا كبيرا. وتلك حقيقة لايجد المرء بدا من الاعتراف بها عن كره أو عن رضى فالامر سيان. ويؤكد هذه الحقيقة ويدعم أركانها وان كانت فى غير حاجة الي ذلك اعتراف المؤلفين المصريين بمكانة النقاد ونزولهم عند آرائهم. وقديسأل القارىء وأني لك ذلك؟ والجواب سهل ميسور فطالماسعى المؤلفون الي النقاد يحاولون استطلاع آرائهم فى مايضعون من روايات ويأخذون بمايبدونه هؤلاء من الملاحظات فيحلونها مكانها من الرعاية والاحترام.

ولست أسوق الكلام على عواهنه بل اني لاسرد حقائق متداولة واقص أخبارا واقعية اتصل علمها بكل انسان

وهذا ما في جعبتي أسرده عليك

ما كاد الاستاذ عبد الرحمن رشدى يتم روايته «تحت العلم» حتي بحث عمن يعرف من نقاد المسرح المصري وجمعهم ذات مساء وكانوا كثرة لا بأس بها وجلس يقرأ لهم روايته ويسألهم آرائهم.

فما الذى دفعه الى هذا؟! الرجل يعرف ان للنقد كرامته ويعرف از للنقاد كفاءتهم فلم يستكبر وسعي اليهم وقرأ لهم روايته وهذه حسنة من حسنات الاستاذ عبد الرحمن رشدى لا يسعنا الا أن نقر له بها ومهما كان رأى النقاد فى روايته فليس هذا بمانعهم أبداً من تقدير هذا العمل الذى صدر منه طواعية

وليس فى كل من اتصل بالحركة المسرحية فى مصر من لا يعرف الاستاذ ابراهيم رمزى مؤلف الحاكم بأمر الله وأبطال المنصورة والهوارى وبنت الاخشيد والدرة ومترجم تيمورلنك والتاج وغيرها وهو المؤلف المصرى الذي لم تسقطه رواية حتي اليوم مع كثرة ماوضع وقد أخرجت له كل مسارح القاهرة رواية أو أكثر من قلمه. هذا الرجل الفاضل الذى عرك المسرح وخبر التمثيل عن قرب وله فيه خدماته واياديه البيضاء لم يترفع عن أن يطلب من النقاد أن يؤموا منزله بضاحية مصر الجديدة ليقرأ لهم احدى رواياته التي أتم تأليفها أخيراً وهى «بنت اليوم»

وما أظن أن أحداً يجادل في أن هذا اعتراف صريح من الاستاذ رمزى بمكانة النقاد وجدارتهم ولم يعتد الناس أن يسألوا الغير آراءهم الا اذا وثقوا بكفاءتهم؟ وهذا حق لا مرية فيه

كذلك عند ما أراد الاستاذ انطون يزبك أن يطبع روايته «الذبائح» صدرها بما كتبه النقاد عنها وان يكن اختار المقالات التى توافق رأيه والتى يغلب فيها المدح والاطراء ولا نستطيع أن نقول أن هذا يعتبر منه انتقاصاً من قدر النقاد الذين لم ينشر نقدهم ولكنه مظهر ضعف أولا ثم ليس من العدل أن ترغم انساناً يريد أن يروج «طبعة روايته» على أن يصدرها بما يقلل من قيمتها في نظر «الشارى» والمسألة تجارية قبل كل شيء وفى فرنسا نفسها حيث للنقد مكانته التى لاتنكر يغفلون أحياناً حين طبع الروايات مثل ما أغفل الاستاذ يزبك من المقالات التى ضد الرواية وقد يتسامحون أحياناً فينقلون بعض جملها وأخفها.

ونذكر أيضاً أن الاستاذ الدكتور زكي ابو شادى وله مجموعة مطبوعة من الابحاث والاسفار قد تتم العشرين وله أوبرات غنائية قد تظهر منها واحدة أو اثنتين فى الموسم المقبل، نقول أنه أرسل بأوبرا «احسان» عند ما انتهي منها الي الاديب محمد علي حماد يسأله رأيه فيها وسينشر النقد الذي أرسله له الاديب مع الرواية فى طبعة خاصة. وهذا تقدير منه لحركة النقد ولا شك.

هذه الامثلة وعشرات غيرها لاتدع مجالا للظن فى ان مؤلفينا المصريين يقدرون النقاد ويعترفون بمكانتهم واذا فلينكر النقد من يشاء من الادعياء والمتطفلين فليس يعرف الفضل الا ذووه؟

وأخيراً بقى أن نذكر كيف اضطر يوسف وهبي الي تغيير ختام صحرائه وهذا انتصار للنقد رغم أنف الادعياء.

البقية من صحيفة ١٥

و بعدها لاعذاب ولاهجر ، ولا صدود ولا دلال

هل الي هذا يرجع تعليل ما نسأل عنه

أما ترى ان كلمة روستان محض خيال ووهم وليست أكثر من كلمة شاعر يرسلها فتحس كأنما قد وعت كل شيء وليست أكثر من فلفسة هراء لاتعنى شيئاً

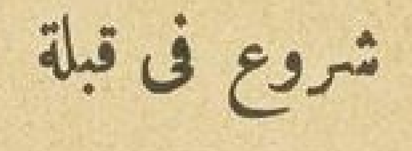
سل العاشق يجيبك أن القبلة لديه شيء آخر ، وسله بعدها اذن ماهى .. ولكنك تسأله التعبير عما يحس حقا ولكن ما يجهل تماما



الافئدة وتنضم الشفاة على الشفاة

وثمة صوت ضعيف وضغط خفيف

ويرى القراء فى هذه الصفحة ثلاث صور أخرى للقبلة تتم بهم المجموعة أما الاولى فهى « شروع فى قبلة » وليبين على الفتاة مظهر الخوف والهلع وعلائم السذاجة والطهر. بل لتكاد الدمعة تطفر من عينها فلها الله من طيبة تمثلت فكانت امرأة: اما الثانية فهى « صلاة العابد امام محرابه » . بقيت قبلة « آخر مودة » وانى لاترك للشباب حرية التعليق وما هم فى حاجة الى شرحى وتفسيري



شروع فى قبلة

ايه ياخيال الشعراء وياوحى المحبين الولهين كم من آلاف القبل يتبادلها الآلاف كل حين ولكنك تقف أمامها حائرا لاتستطيع عنها حديثا الا فى مثل عبارات الذاهلين

ننعم بالقبلة في مادتها كما ننعم بها فى صورتها وكم وقفنا أمام تمثال لها خاشعين ، وكم سجدنا لصورة من ريشة ماهرة خاشعين ، ومد لنا الوهم نسجاً من الآمال ومهد لنا الخيال ألوانا من النعيم . يا جمال المرأة تبعث الحنين الي القبلة و ياشبح الحب يمثلها لنا قطعة من جنان الخلد وقبسا من الفردوس طاهر . ويا قبلة العفاف مثارها طهر ونبل ورياها كوثر وسلسبيل ، و ياسحر تلك العيون تخفق لها القلوب وترجف لها



(آخر مودة)

الى اليمين (صلاة العابد) أمام محرابه ١٧٩٠



سعد:

كنت أظن ان الممثلات والمطربات من اللواتي لا يعنين كثيراً بحالتنا السياسية لان فى لهوهن وطربهن غنى عن أية مشغولية أخرى ، ولكن تأثرت أشد التأثر حين رأيت السيدات فاطمة سرى المطربة المعروفة والسيدة مارى منصور الممثلة البارعة والسيدة صالحة قاصين الممثلة المشهورة يقفن فوق مطبعة البشلاوى وشركاه أكثر من ساعتين تحت الشمس المحرقة .. ثم لم يتمالكن ان بكين بدموع حارة على ذلك الفقيد العزيز ! ترى هل شارك الممثلات والمطربات زميلاتهن فى هذا الشعور الطيب !!

أما نقابة الممثلين فلم نسمع لها حساً بكل أسف .. وقد خرج فى المشهد كل النقابات من نقابة الاحذية للترزية للحلاقين ولكن نقابة الممثلين لم تشارك الامة فى مصابها الجلل ، وان شاركها الممثلون أفرادا

وتلك سيئة لا نغتفرها للنقابة

عبد القدوس :

وجاء الاستاذ عبد القدوس وابنه احسان وحاول أن يجد مكانا له ولابنه ولكن لم يجد ! فاضطر ان يصعد ابنه الى أعلا حيث السيدات أما هو فقد حاول محاولة أخرى

جعل يقاتل ويجاهد حتى ذهب فى أول صف ولكنه وجد ان النظام غير مستتب وان الجنود تستعمل الشدة .. فتقهقر الى الوراء ثم رأى شجرة صغيرة فأراد أن يصعد عليها اذ تذكر انه قد صعد على عمود كهرباء وقت ان جاءوا بالمرحوم محمد بك فريد من أوروبا !

صعد الى الشجرة فكانت رخوة لاتحتمل فكاد يسقط وسبه الجمهور وأنزله بالقوة !! فنزل ولكن لم ييأس ..!

واضطر أن يصعد الى حيث السيدات مع ابنه احسان بعد أن وضع منديلا على رأسه لكى يخبأ وجهه ! ثم جعل يبكى وينوح ويعزى نفسه بقوله « ان والدنا زغلول مات ولكنه تركنا رجالا فالحمدلله الذي أبقاه حتى ربانا هذه التربية التى لا تستطيع السنين أن تعلمنا جزءاً يسيراً منها ، رحمه الله ورحمنا الله بعده »

حداداً على سعد

وأظهر أصحاب أماكن الطرب وأصحاب الملاهى والمطربات شعوراً يدل على نفسية عالية جعلها الله فى كل المصريين حتى يبلغوا مرادهم، ففى ليلة الوفاة قفلت صالة كازينو البوسفور وأعلنت الحداد ثلاثة أيام . وفى يوم الدفن أغلق الاستاذ زكى عكاشة بوفيه الحديقة حداداً على المغفور له، وقفلت ملاهى روض الفرج أبوابها، ومعظم ملاهى الاسكندرية أغلقت فى هذا اليوم المشؤوم . ولم تسمح السيدة فاطمة سرى أن تغنى فى صالة سانتي يوم الخميس كما أعلنت من قبل مشاركة للامة فى شعورها وحداداً على ذلك الرجل العظيم !

يوسف وفاطمة :

يظهر أن الكومندور يوسف بك وهبى محتاج الى فاطمة .. احتياجا شديداً : ويظهر أن زينب صدقى لم تملأ مركزها .. ولا تصلح لأن تكون بريمادونة مطلقا .. ويظهر أن فردوس لم تستطع القيام بالعبء الثقيل الذي حمله لها الكومندور ففشلت فى « توسكا » فشلا مريعا كما يقول أشد الناس تقربا اليها !

اذن فيوسف يحتاج الى بريمادونة :

أما الاستاذة روزاليوسف فقد تركت هذا الجو الموبوء وذهبت الى بلاد الفن ولا أظن انها تقبل الرجوع الى مسرح رمسيس مطلقا .

ويقولون ان الكومندور يريد الاتفاق مع السيدة فكتوريا موسى ولكن هذا الخبر بعيد عن الصحة اذ أن يوسف لايرى فى السيدة فكتوريا الممثلة التى يعتمد عليها. بقيت اثنتان. السيدة عزيزة أمير والسيدة فاطمة رشدى

أما السيدة عزيزة فلديها مشروعها الكبير الذي سينجح نجاحا كبيرا ان شاء الله وليست فى حاجة مطلقا الى الرجوع الى المسرح بعد أن لاقت فيه ما لاقت من كل صنوف المصائب والرذائل والدسائس والخداع والنفاق !

وهى هانئة بعيشتها الزوجية السعيدة فلا تريد أن ينغص عليها المسرح هذه العيشة مهما كان ينتظرها فيه من الشهرة والصيت البعيد :

اذن رجع يوسف الى النظر فى أمر فاطمة وهو يكره عزيز كرهاً كبيراً . اذن فلا بد أنه يريد فاطمة من غير عزيز . وشروطه هى أن تأخذ فاطمة مكانها الاول وأن تأخذ ماهيتها وماهية عزيز !

وقد سمع زميلنا أبو عوف من السيدة رتيبة رشدي أن الكومندور يوسف وهبى يجتمع بالسيدة والدتها (أم الفن) لكى يقنعها برجوع فاطمة !

ولكن هل تقبل فاطمة ..؟ اذا قبلت كانت مسألة الالفى جنيه اختلاق . واذا لم تقبل دل ذلك على أن الخبر صحيح وانها ستكافح فى الموسم القادم ومن يدرى فربما تصرع الكومندور ! شد حيلك ... يا بطة ...!

رسائل القراء

ايفان مسجوكين!

هل يشتغل الممثل السينماتوغرافى ايفان موسجوكين لحساب شركة ما وهل ما زال على قيد الحياة وما جنسيته الحقيقية

(المسرح) لايزال ايفان مسجوكين على قيد الحياة وهو روسى الجنسية وهو يشتغل لحساب احدى الشركات فى امريكا

ايزيس فيلم

جاءنا من حضرة ب . ن . بالمحلة الكبرى يقول :

اني حاصل على شهادة الكفاءة منهج جديد وأعرف من اللغات خمس ومستعد لاخبارك عنها وأود أن تفيدونى قليلا عن ايزيس فيلم من جهة الماهية الشهرية وهل يستطيع الشخص الذي مثلى أن يعيش متى التحق بهـذا الفيلم وحيدا بدون معاونة الغير ولا الاتكال على أحد أم خير له أن يستمر بالمدارس

(المسرح) نقول لحضرة المستفهم الفاضل ولغيره ممن تكثر عندنا خطاباتهم بخصوص ايزيس فيلم انها أتمت الآن الرواية الاولي وستبدأ قريباً روايتها الثانية ومن الطبيعى انها ستعلن عن طلب مستخدمين أو ممثلين أو خلافه اذا لزم الامر ، فقليل من الصبر ياسادة

هل — من ؟

١ — هل يوسف وهبي سيهتم بالتراجيديا اهتمامه بالدرام ويكون الدور المهم للرجل فى معظم رواياته ؟..

٢ — قرأت فى عدد مضى من احدى المجلات أن شارلى شابلن محرر قسم (على مسرح الفن) فى مجلة المسرح هو محمد عبد المجيد حلمى افندى ولكن كتابة شارلى شابلن تثبت أنه ليس هو فأيهما الاصح ؟.

صبحي ا. حنا

(المسرح) ليس فى موسم يوسف المقبل أية رواية تراجيدي ، أما ان الدور المهم سيكون للرجل فى معظم رواياته فظروف الحال تنبىء عن ذلك ولكن أية رواية يمكن مؤلفها أن يخلى موضوعه من المرأة ومن اسناد ركن كبير اليها ؟ المسألة لاتبعد أن تكون نسبية لا أكثر

أما عن شارلي شابلن ومن هو ، فذاك سر المهنة فتأدب !

أسماء !

١ — فى العباسية شارع يسمي (شارع عبده الحمولى) فهل لهذه التسمية علاقة بالمرحوم عبده الحمولى المطرب المشهور أيام الخديوى اسماعيل باشا

٢ — في شارع درب الجماميز منزل معلق على بابه يافطه مكتوب عليها (مجلة ايزيس) فهل هي ملك السيدة عزيزة امير (ايزيس) أم لا

٣ — في أي موقع من المدينة يقع (نادى ايزيس) وهل هو ملك أيضاً للسيدة عزيزه امير

محمد توفيق احمد

(المسرح) بالطبع لشارع عبده الحمولي علاقة بعبده الحمولى أما (مجلة ايزيس) فليس للسيدة عزيزة أمير بهـا أية علاقة وليس لها علاقة أيضاً بنادى ايزيس ونحن لانعلم عنه شيئاً

غاوي

ممثل غاو . لديه الاستعداد الكافى : من القاء وقامة معتـدلة . ووجه يصلح لكل تغيير (المسرح فقط) وخفة ونشاط وجيبه فاض ويريد أن يكون ممثلا و يقبل التضحية مهما كانت . ماذا يعمل ..

رقم ١٦ — بور سعيد

(المسرح) أية تضحية يمكن أن تقدمها ياسيدي ؟ خلي عنك ... أما ماذا تعمل . فاعمل كل شيء الا التمثيل !

مسرح الحديقة

جاء فى حديث أحد متعهـدي الاجواق الأوروبية مع جريدة البورص الفرنسية أنه استأجر تياترو حديقة الازبكية من ٦ ديسمبر سنة ١٩٢٧ الي ١٧ مارس سنة ١٩٢٨ إذن أين سيشتغل زكى عكاشه فى الموسم القادم

ج . س .

(المسرح) أما عن استئجار حديقة الازبكية فهى حقيقية وراجع «على مسرح الفن» أما أين سيشتغل زكي عكاشة فأظنـك لا تعلم انه مدير مسرح الحـديقة وعلى ذلك سوف يظل يدير حركته اداريا الى أن يقضى الله أمرا كان مفعولا ...

رواية ليـلى

أريد أن أرى رواية ليـلى التى اخرجتها شركة (فيلم ايزيس) ففى أي مكان أذهب لرؤيتها أرجو الافادة ولكم الشكر

محمد السيد شرف

(المسرح) لم تعرض الرواية بعد للجمهور وسيعلن عن ذلك فى الوقت المناسب فانتظر ، ان الله مع الصابرين

مكتبة المسرح

ثمرات الاقلام والمطابع

نقد وتقريظ

« فتحنا هـذا الباب اجابة لطلب الادباء وحملة الاقلام من شباب هذا البلد الذين أوقفوا حياتهم على خدمته بالتأليف أو التعريب وقد حمل الينا البريد كثيراً من كتبهم ومنها مايختص بفنون المسرح ومنها مالايختص به ، فرأينا من واجبنا أن ننوه عن هذه الـكتب ونقول فيها كلمتنا ، ونحن نشكر للادباء هديتهم ونرجو أن نفيهم حقهم من التشجيع والتعضيد »

اعترافات مومس

رحمة الله للمرأة البائسة كم تعانى وكم تتألم ؟! لاتكاد المرأة تخطو خطوة الا ويتلقاها زبانية البشر يريدون بها سوءا ويبغون بها نـكالا ؟ ! وما أكثر ماكتب الـكتاب وبحث الأدباء فى الشرور التي تنتاب المرأة وكانت كتاباتهم تفيض رحمة وعطفا وحنانا ؟ ومن بين هـذه الـكتب رسالة قيمة بعنوان « اعترافات مومس » ترجمها الاديب محمد عبد العزيز الصدر في نحو المائتي صفحة والقراء الذين يعرفون قلم الاديب الصدر يقدرون قيمة هـذا الـكتاب وسيسرعون الى شرائه من مكتبة ومطبعـة الشباب وثمنـه ٥ قروش صاغ

الزغد الدموى

اصابت التأليف فى مصر لوثة اوحى اذا شئت : واصبح مؤلفونا مجرمين من النوع الخطر يستحقون السجن مع الأشغال . وفى مقدمتهم يوسف وهبى الذى أفنى أهل مراكش فى الصحراء. وصار الشبان اليوم يعتقدون أن مسألة تأليف رواية مسرحية مسألة هينة فأمسك بآلات الاعدام التي عرفها التاريخ من حبال ورصاص وسموم ومخدرات ووالخ وسلطها على ابطال قصتك وواريهم التراب على أسرع مايكون ، تكون المؤلف الفذ الذى لايجاريك انسان .

وعلى هذا الاعتبار بدأ الاديب محمود كامل فيضع رواية اسماها «الزغد الدموى» يعوض بهـا من سمعته التي فقدها يوم أخرج مسرح رمسيس له رواية « الوحوش » فأكانه قبل أن تأكل احدا والرواية من نوع «التراجدى فودفيل» وهو نوع جديد اخترعه الاديب ويبرر ذلك بقوله بان روايته «تموت من الضحك» فهي تراجيدى لانها «تموت» وفودفيل لأن موتها «من الضحك» ولست أدرى وجاهة هذا التفسير فاسألوا شارل لامب وديكنز وبيكون من أصدقاء المؤلف رضى الله عنهم وعنه

التلامة والبرود في معاشرة ذوي النقود

مجموعة قيمة من الابحاث الضافية يشترك في كتابتهـا الاديب . . . الذى عهد اليه بالمقدمة والملزمة الاولى وينتظر أن تكون فتحا جديدا في عالم الادب وشرحا ضافيا للمعنى الصداقة والاخاء ويشترك فى اخراج المجموعة ايضا الاستاذ عزيز عيد صديق المسيو ايلى الدرعى الروح بالروح والجسد بالجسد ومجيره الآن ونديمه الخاص ويقال انه ولو أن الاستاذ حديث عهد «بالتلامة والبرود في معاشرة ذوى النقود» الا ان له من عبقريته ماينفعه فى حياته الجديدة وليس بمستبعد على من تتلمذ على «القرود» أن يرضى بمعاشرة «ذوى النقود»

الارشادات فى بعزقة التركات

بلغ السيدة فاطمة رشدي مانال السيدة زينب صدقى من الثراء بوفاة احدى قريباتها : فعزمت السيدة فاطمة رشدي من باب دس الدسائس للسيدة زينب صدقى ، ان تدفع الاديب ابراهيم يونس الى تأليف كتاب بالعنوان المتقدم وستجعل همها عند ذاك أن تبعث من يحمله الى السيدة زينب صدقى وتزين لها العمل بما فيه لترجع الي الحيد الجيد كما هى اليوم وكما تريد السيدة فاطمة أن تظل

اعتماد

اعتمدت مجلة المسرح حضرة الاديب يوسف أفندى طيرة ، وكيلاً لها فى مدينة الاسكندرية لتحصيل الاشتراكات وأجور الاعلانات

أبطال وبطلات المسرح المصرى

لناقد صغير يشار اليه بالخنصر

أخلاقيات وفنيات

- ٩ -

جورج ابيض

لم يساعد الحظ فى مصر فنـانآ كما ساعد الاستاذ جورج ابيض ولم ييأس فنان كما يئس الاستاذ جورج ابيض ، ذلك ان في جرثومة الرجل وفي دمه شيء من التواكل والاستكانة يدفعان به الى الراحة والطمأنينة وانتظار السماء أن تمطر عليه فضة وذهبا وأرغفة وفراخا مكتنفة !

لم يكن جورج فى نشأته أكثر من رجـل عادي لا تميزه عن دهماء الشعب ميزة أو موهبة وبقى هكذا ردحا طويلا حتى تنبه اليه ولي الامر في ذاك الوقت وسمع عن كفاءته كممثل فأرسله الى فرنسا يدرس في معاهدها ويتصل بكبار أساتذتها ليتلقى عنهم اسرار الفن وقواعده وقضى هناك زهاء السبع سنوات لازم فيها (سلمان) الممثل الفرنسى المعروف وآب بعـدها الي مصر حيث كانت تنتظره جهود كثيرة تضافرت على معونته وبدأ عمله بداءة حسنة وكانت له ضجة وأي ضجة ووضعت الاوبرا الملكية تحت أمره وعين له مرتب شهرى خاص من اموال الخاصة غير المساعدات الشخصية التي كان يتلقاها كل آن

وهكذا مهـد الله لجورج في مصر وفتح له فتحا مبينا فظل الحظ يطالعه اياما وسنينا ولكن الرجل كما قلت لك اليف خمول وكسل لاتدفعه الى العمل الا اذا حملت فى يمينك مخرازا تدفعه به كلما وقف او ضعف ولم يكن ليتنبأ أن يغير الله

الاستاذ جورج ابيض

من حال الدنيا الي حال آخر لايجديه من التعضيد ومن (النخس) الرسمي ما يدفعه الى الامام أو حتي الى الثبات فى موقفه فتقهقر وما زالت الايام تدفعه قسرا الي الخلف حتى انقطعت به القافلة وانه اليوم تائه في بيداء صحراء قاحلة لا يطالع مخلوقا ولا يطالعه انسان

وجورج وديع الاخلاق سليم الطوية أقرب ما يكون الى طباع السذج والبله منه الي أهل الدهاء والحكمة ، مطواع سهل القياد يظن فى الناس خيرا ولو ذاق من معاملتهم الامرين يدين لامه ولاخيه بالطاعة بل بالعبودية فهو طفل كبير كما تقول عنه أمه لا أكثر ، ليس له رأى حتي فى عمله وحتى فى اختصاصه وانه لايدرى شيئا عن اراده ومنصرفه بل همه أن يأكل ويشرب وينام ويمثل اذا كان ذلك فى الامكان ، فهو قنوع ولـكن تلك قناعة ذليلة مر مذاقها كريه طعمها

ومن العسف أن تجبر جورج على أن يكون أكثر من «ممثل» فى فرقته فان الرجل لايصلح لغير هذا فان شئته على أن يكون المدير الادارى أو المدير الفنى أو أى شيء آخر فقد حملته نصبا وارهقته من حيث لايستطيع هو أن يتهرب مما تسنده اليه من المهام واذا له الشجاعة... ويرجع الى هذه العلة فشله المتوالى فى عمله وضعف ثقة الناس به بعض الشيء ولكنه الي اليوم لايزال قوة لايستهان بها على المسرح المصرى تخشاه سائر الفرق ويخاف بأسه مديروها ولايزال الشعب حتى اليوم بقية من أمل فى الرجل خاصة وقد اعجب به فى أدوار كثيرة أبدى فى تمثيلها مهارة دونها كل مهارة ونال فيها فوزآ كبيرا وان جموع الشعب لا تزال تتدفق حتي اليوم على عطيل وأوديب ولويس الحادى عشر كما كانت تتدفق من عشر سنوات

ولجورج كما لكل فنان طريقته الخاصة فى حياته وله أيضا نوادره وشذوذه . اغرم فى بعض سنيه بزيارة الاهرام كل صباح والاوبة منها ماشيا على الاقدام وظل يمارس هذه العادة مدة طويلة

البقية على صفحة ٢٤

محمد عبد القدوس

— ١٠ —

لو قام الف كاتب قدير يعضدهم الف شاعر خطير يشد من أزرهؤلاء وهؤلاء الف فيلسوف كبير ينكرون أن فى الدنيا شيئا يدعى السعادة وان في العالم شخصا « سعيداً » اذن لقدمت اليهم عبد القدوس أو « كندس » كما يدلله محبوه دليلا قائما و برهانا ناهضا يدحض أقوالهم ويذروها هباء .

ولكن سعادة عبد القدوس تختلف عما يعرف الناس وعما اصطلحوا عليه من ألوان السعادة فانها سعادة من لا يأبه لهذا العالم ولا يفرض له وجوداً . وتقول فلسفة عبد القدوس ان الاصل فى الناس الشر فاذا قابلوك به لا تدهش ولا يأخذك الغضب والخير طارىء عليهم فاذا صادفت منهم خيراً فهنا تحق لك الدهشة بل تجب عليك !.

وعلى هذا القياس والمنطق يعيش عبد القدوس سعيداً بل ومفرطا فى سعادته . يهيىء له الوهم صوراً وخيالات لا أصل لها ومايزال الوهم بعقله يثبت فيه هذه الصور وهذه الخيالات حتي تصبح منه فى مقام الحقائق الراهنة لا يقبل فيها جدالا .

يهيىء له الوهم أن الدنيا بأسرها والعالم كله انما خلق من أجله ونظم لخاطر سواد عينيه فاذا تناول شيئا من بائع فانما يتناوله منه على انه حقه وملكه وما تلك النقود التى يدفعها الا هبة منه ومنا وكرماً لا ثمنا لم اشترى .

يسكن غرفة عليا تحت قبة السماء مع أن تحت أمره منزلا ذا ثلاث طباق فاذا سألته السبب قال : اني أشرف من هنا على ضياعي وأملاكى ومزروعاتى ولا آمن اذا علموا انى تركت مكانى هذا أن يعبث العابثون فى ضيعى . وما حك جلدك مثل ظفرك !!

ولكندس صديق كبير أو مرشد أمين اذا أردت هو « الشنكرلن الاعظم » يعمل بنصحه ويهتدي بهديه ويسأله رأيه دائما فيما يريد أن يقدم عليه من عمل أو مشروع وفى كل صباح اذ يستيقظ من نومه يستقبله صديقه هذا



الاستاذ محمد عبد القدوس

بنصيحة الصباح الخالدة وهي (مادام ضمير مستريح واستقلال شخصى .. وصحة كويسة .. ولو هدوم مقطعة . فأنت تحط صباعك فى عين الجميص)

أما هذا « الشنكرلن الاعظم » فهو تمثال كبير من الصينى ضخم الكرش هائل الاذنين ولا يتسامح مطلقا عبد القدوس فيمن يهين كرامته أو يسىء اليه فهو منه فى منزلة دونها أية منزلة

وعبد القدوس خفيف الظل لدرجة لا تستحب فقد يخال لك أنك تريد أكله أكلا وانك تهم بقضمه وابتلاعه ... لطيف الدعابة حاضر البديهة لا يجلس الا ويلتئم حوله الجمع ويكون مثار سرورهم وموضع اغتباطهم بما ينثره حوله من الجو المشبع بالدعابة الفكهة الحلوة وبما يدخله فى قلوب جلسائه من روح المرح والانشراح

صادفه فى حياته ظرف قاس كاد يأتى على عقله جملة واحدة وخيف عليه يومها أن يصاب بالجنون فقد خرج من كل اطوار الانسانية وراح يهيم على وجهه فى الفلوات لا يأكل ولا يشرب ولا يكاد يتحدث الي اى كان وظل هكذا اشهرا حتي خف وقع المصاب فعاوده هدوءه وعاودته سكينته ولعل لهذه الفاجعة أثر فى فلسفته وفى نظرته للحياة وفيما يأخذ به نفسه من ضروب المرح ومن وسائل السلوى

يطالعك عبد القدوس فى مدرجة الطريق فلولا أن له جسم الرجال وحجم الرجل لظننت انك تقابل طفلا دون الخامسة يسألك قطعة من الشكولاته أو بعض « البلى » ومن لا يعرف عبد القدوس بالمعاشرة يظن أنه يرى أبلهاً أو عبيطاً فان ملامحه انما تنبى عن ذلك ولكن عبد القدوس رجل كامل العقل بل له عقل حكيم مدبر يسوى به اموره ويحكم به نظام حياته

وله على المسرح كثير من الروايات المؤلفة وقد كانت ناهدشاه درة الموسم الماضى وقد رأي أن يضع حوادثها فى بلاد أسماها « الدند » وهنا ترك لمخيلته العنان فتوهم ما شاء من نظم وقواعد لهذه البلاد وتمثلت فى هذه الرواية شخصية عبد القدوس ومن هنا كان للرواية مكانتها وروحها التي تفيض عذوبة ومرحاً

وقلما أساء عبد القدوس الي انسان وان فؤاده ليفيض بألوان عدة من العطف والاشفاق على الجماد والنبات والحيوان ودعنى اقص عليك

قصة صغيرة ترسم لك هيكلا كروكياً لهذه الشخصية الحلوة .

كان يضع على مائدة امام باب غرفته — وقد علمت انهـا تحت السماء مباشرة — طبقا للفلل مسطحا فلاحظ بعد مدة أن بعض الطيور تقدم للشرب منه وان منقارها الطويل يعوقها عن ذلك لاصطدامه بقعر الطبق فاشتري خاصة لشرب الطيور طبقا بعيد القاع متسع الحلق و يتعهده هو بنفسه دائما بالماء القراح الذي يخصه لشرب الطيور وقد يضع لها فيـه من حين لآخر ماء الورد أو الزهر ارضاء لها ! !

وعبد القدوس يعجب كيف يغضب الناس ولم يغضبون وهل تستحق الدنيا بأسرها أن يعكر الانسان مزاجه بسببها أو هل تتسع الحياة لغير اللهو والمرح ؟

قلت ان لـكندس فلسفته وآراءه وشذوذه وله كذلك نوادره وقد طالع القراء بعضها على صفحات المسرح والقسم المخصص لبطلات وابطال المسرح لايتسع لبعض هذا ولـكن لنعد بالعودة وليس بالـكثير على عبد القدوس صحائف متوالية نتحدث فيها الي القراء عنه

البقية من صحيفة ٢٢

وهو يرى في أكثر الاحايين متجولا في انحاء القاهرة ببذلته « الردنجوت » التي لا تكاد تفارق جسده لحظة بالليل أو بالنهار فهو لا يعنى كثيرا بمظهره الخارجي ولا يشغل نفسه بتنميق ثيابه وتعطيرها بمختلف الروائح ، انه في غير حاجة الي هذا فهو يظن انه قد تعدى طور الشباب وما يليق به أن يفعل بنفسه ما يفعل بها ابن العشرين .

عاش جورج ما عاش لا يدرى من أمر نفسه شيئا ولا من أمر عمله شيئا ، يتقدم اليه المؤلف بروايته فان كان ماهراً معسول الألفاظ يجيد التملق ويحسن « البلف » تقبل منه جورج روايته دون بحث ورضي بالثمن الذى يقدره لها مؤلفها وأن لم يحسن المؤلف هذا كانت الرواية من نصيب أحد أفراد الفرقة حسين رياض أو بشاره مثلا اذا كان احدهما معه ، يحيل عليه جورج قراءة الرواية وله الـكلمة العليا في الموضوع

بل ان سوء تدبير جورج لا ينصب فقط على اختيار الروايات بالطريقة التى ذكرتها لك بل انه لا يحسن اختيار أدواره وكثيراً ما كبد نفسه مؤونة تمثيل أدوار لا تليق به ولا باستعداده فكان نصيبه السقوط المريع فيها . وكل هذا يرجع الى أن كفاءة جورج تنحصر في اجادته اخراج الادوار التي تليق به ويا حبـذا لو وجد مدير فني يدير حركة الرواية وينظم اخراجها ، اذاً لحدث عن كفاءة جورج ماشئت .

وقد مضى جورج الشطر الأول والثانى والثالث والرابع من حياته دون زواج حتي اذا أقدم على الشطر الخامس أتم الله عليه نعمته ومهد له دولته ورزقه بولية مملكته وحاملة صولجانه ، ولقد كان من هذا غضب شديد وحنق ما عليه من مزيد من الأم والأخ وسائر العائلة فان كسب جورج وثمرة مجهوده آن أن تتحول عنهم الى من هم أحق به ، زوجه وابنة ، ولـكن جورج الضعيف الحائر القرى ظل يتردد حينا ويمهل حينا ويطاول في نفاذ وعده حينا ، ولـكن الطفل قدم وأصبح الواجب ثقيلا والمسؤولية عبئا لا يحتمل الهرب منه ، وتم الأمر وفق ما يشتهى الكل وعقد الزواج ولأول مرة في تاريخ حياة جورج يثبت أنه يستطيع أن يخالف ما يعطى اليه من الاوامر ولا يتبع الا وحي وجدانه وضميره

الحق أن جورج تنقصه الارادة وتعوزه الثقة بالنفس فان كملت له هاتين الصفتين لم يستطع انسان أن يقف أمام الاسد ولم يقوى مخلوق على الثبات أمام السيل المنهمر ، وبعد ليس في كل مصر وفي تاريخ المسرح المصرى كله من يستحق لقب « الاستاذ » عن جدارة الا الاستاذ جورج ابيض

آخر ساعة

صالحة تفقد ثروتها

يعرف الكل ان السيدة صالحة قاصين لها عمارة هائلة في الاسكندرية ارتفاعها عشرة أمتار وعرضها متر ، وقد حدث أخيراً لمناسبة ارتفاع سعر القطن ان عرض على السيدة صالحة ثمن مناسب في عمارتها ورضيت بيعها ورسى المزاد على المشترى الاخير بمبلغ ٩ جنيهات فقط لاغير

ولما كانت السيدة تظن ان العالم كله يطمع فيها وان البنوك اذا أودعت فيها أموالها لا تردها اليها ثانية ، وضعت التسعة جنيهات في شنطتها التى لا تفارقها طرفة عين . وحدث ان دعتها الآنسة فردوس حسن لعزومة عندها بمنزلها العامر ، وعند رجوعها تزحلقت رجلها من عربة الترام وانتثرت الشنطة من يدها وتفقدت جنيهاتها فلم تجدها .. ياعيني ياختى .. كانت عزومة مهببة ، تكنش عين توسكا ؟ مهى فارغة البركة في الشباب الناهض ؟

قصة الاسبوع

فى الادب الانكليزى

لوشينفار

معربة عن السير والتر سكوت

أتى الشاب لوشينفار من ناحية الغرب ، ممتطيا صهوة جواده الكريم النادر الوجود .

ولم يكن لديه من سلاح سوى سيفه الطويل البتار .

ركب جواده ، وسار وحيداً ، ولا درع عليه يحميه من سيوف الاعداء .

كم كان أمينا في الحب ، وشجاعا فى الحرب . حتي أنك من المحال أن تجد فارسا يساويه ! .

***

لم يقف امام غابة ولا امام صخر ؛ وعبر نهر «اسك» حيث لا جسر هناك !

ولكن قبل أن يترجل عند باب قصر «نيتربى» كانت ايلين الجميلة ، حبيبته ، قد أرغمت على الرضي بزواج كهل بطىء فى مضمار الحب ، جبان فى ميدان الحرب .

فأتي العاشق متأخراً .

***

دخل بشجاعة صالة قصر « نيتربى » حيث أهل العروس وأصدقاؤها وصديقاتها .

فتكلم والد العروس ، ويده على قبضة سيفه ، لأن العريس الجبان لم يفه بكلمة . وقال :

— هل أتيت الي هنا مسالما أم مقاتلا أم لترقص فى عرسنا ؟ ؛ أيها اللورد لوشينفار .

***

فأجاب قائلا :

— لقد طلبت يد ابنتك منذ مدة طويلة . ولكن كان جواب طلبى الرفض .

« ولكن الحب يزداد على ممر الايام وخصوصاً اذا لاقاه صد وامتناع .

« ولذا فقد أتيت الآن ، ورفيق حبى المنبوذ ، لكى أرقص رقصة . وأشرب كأسا من الخمر .

« لابأس ! . هناك فتيات كثيرات يفقنها ملاحة وجمالا ترضى كل منهن عن طيب خاطر أن تكون زوجة للشاب لوشينفار .

***

فملأت العروس كأساً . .

وأخذه الفارس منها ورفعه ثم شرب مافيه . . والقاه على الارض . .

فاحمر وجه الفتاة ، ونظرت اليه ، وقد ارتسمت على شفتيها ابتسامة وبدت فى عينيها دمعة . .

فتناول يدها الناعمة قبل أن تمنعها والدتها ثم قال :

— الآن . . لنرقص رقصة . .

***

كم كان منظره سامياً . . وكم كان وجهها بديعاً . حتي لم تحظ صالة برقص مثليهما ! .

بينما كانت الوالدة غضبى ، والوالد هائجاً ، والعريس واقفا و بيده المتدلية قبعته ذات الوسام .

وهمس تابعات العروس قائلات :

لقد كان من الافضل كثيراً أن تتزوج سيدتنا بالشاب لوشينفار . .

***

لمسة فى يدها . . وهمسة فى أذنها . . جعلتها تسير معه الي باب الصالة . . حيث كان الجواد قريباً . .

وبخفة فائقة وضعهـا على السرج . . وبخفة فائقة قفز أمامها !! .

وقال :

— ها قد فزنا . ! ولنذهب . . مجتازين الشواطىء والغابات والجبال . .

« ولا ريب أنهم سيتعبون فى الحصول على جياد سريعاً للحاقنا . .

***

أخذا يسابقان الرياح وسط القبائل المحيطة بقصر « نيتربى »

وكانا يسابقان الحطابين وخدم القصر الذين كانوا يلاحقونهما على شاطيء كانوبى . .

وهكذا قدر لهؤلاء أن لا يروا عروس (نيتربى) المفقودة مرة ثانية . .

كم هو جريء فى الحب . . وشجاع فى الحرب . ذلك الشاب العاشق لوشينفار . .

عزيز عبد الله سلامه
بالمعلمين العليا

لصوص الادب

نشرنا في العدد الماضي كلمة بعنوان « نفسية فتاة المسرح » وبامضاء نصري بطرس . وقد أرسل الينا حافظ افندي نجيب مع رسول من قبله يحتج بان المقال له وقد صدر به العدد « ٢١ » من مجلة الحاوي التي كان يصدرها

وقد اطلعنا على عدد الحاوي المشار اليه ورأينا أن الافتتاحية هي بذاتها المقالة التي سمح نصري بطرس لنفسه بامضائها ونحن ازاء هذا لانملك الا تحذير الجمهور ورجال الادب من أمثال نصري بطرس الذين يستبيحون لانفسهم ادعاء ماسطرته أقلام الغير وتلك قحة لها جزاؤها من الاحتقار والمقت .

وتلك مهنة حقيرة يحسنها لصوص الأدب من أمثال نصري بطرس

نادى التمثيل

(بملوى)

أسس فريق من طلبة المدارس العالية والثانوية بملوى ناديا للتمثيل والرياضة ، وهى فكرة يجب أن تنفذ في كل بلدة وقرية وخصوصا اثناء العطلة الصيفية للمدارس حتى لاتضيع أوقاتهم فيما لا ينفع أو ربما فيما يضر

ونحن نهنئ طلبة ملوي بناديهم ومجلة المسرح تشجعهم وتكون مسرورة جداً لأية خدمة يطلبونها خدمة للفن وأبنائه

شفاه الله

انحرفت صحة زميلنا الاستاذ عبد الرحمن أفندى نصر ، وقد لزم الفراش منذ بضعة أيام تبعا لنصائح الطبيب

والمسرح ومحرروه يرجون للزميل شفاءا عاجلا ، حتى لا يحرم القراء من كتاباته طويلا

(مجلة الايجارات)

سيظهر العدد الاول من مجلة الايجارات يوم الاثنين ٢٩ الجاري وبها كثير من المواضيع الادبية والفنية والاقتصادية والجوائز الثمينة

وهي مجلة نود أن لا يحرم أحد منها لفائدتها ونفعها